العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 401 يوليو 2024 م ذو الحجة 1445 هـ
Khayriyanet

مشروع الأضاحي يُسعد أكثر من 578 ألف مستفيد في 20 دولة

مخصصات دعم الوضع الإنساني في غزة ترتفع إلى 6 ملايين دولار

الهيئة الخيرية وجامعة الكويت.. مسيرة تعاون ممتدة في بناء الأجيال

اتفاقية تفاهم مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لتعزيز الشراكة الإنسانية

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

زكاتك
بركة مالك

تصرف على:
برامج التمكين والتنمية والتعليم ودعم الفقراء والمحتاجين

للزكاة امسح هنا | حاسبة الزكاة | فروع الهيئة

#اترك_أثر

1808 300

www.iico.org

الهيئة الخيرية والتعليم.. نحو آفاق جديدة لتوفير الفرص ورعاية النابغين

بخطى حثيثة وثابتة، تمضي الهيئة الخيرية في إنفاذ رؤيتها الاستراتيجية الطموحة 2022- 2026م، بمساراتها الأربعة (التعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، توفير فرص تعليمية عالية الجودة، بناء قدرات المؤسسات الميدانية).

ولمّا كان التعليم أحد هذه المجالات الحيوية، فقد حرصت الهيئة بكل سبيل على تحسين جودته وتوفير فرصه الحقيقية لأبناء المجتمعات الفقيرة والمهمشة، بهدف إعداد قيادات قادرة على التغيير الإيجابي في مجتمعاتها.

وتُمثل اتفاقيات التعاون مع المؤسسات الأكاديمية الرائدة، واحدة من توجهات الهيئة، التي تغطي مساحات التكامل في مجال توفير الفرص التعليمية والبحثية لطلبة المنح الدراسية بجميع مراحل التعليم، بما يخدم الأهداف الاستراتيجية المشتركة، ويصب في دعم أهداف التنمية المستدامة في حقل نقل المعرفة، وضمان التعليم الجيد.

في هذا السياق، وقعت الهيئة اتفاقية تعاون مع جامعة الكويت في 2 يونيو الفائت، بهدف تعزيز التعاون وفتح آفاق جديدة لطلبة المنح للدراسة بمرحلة البكالوريوس في التخصصات الشرعية والدراسات الإنسانية والتطبيقية، وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلى جانب البرامج المصاحبة.

وتعود بداية تعاون الهيئة مع هذه القلعة الأكاديمية العريقة إلى عام 2007م، حيث بدأ التعاون بتقديم 7 منح دراسية لطلبة الدراسات العليا، تطور لاحقًا إلى 15 مقعدًا سنويًا، وفي عام 2012م امتد التعاون ليشمل مرحلة البكالوريوس، حتى وصل إلى تخصيص 30 منحة دراسية بكليات الجامعة، و10 منح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال مركز اللغات.

وفي خطوة مهمة وذات قيمة مضافة، وقعت الهيئة الخيرية أيضًا اتفاقية تعاون مع جامعة عبد الله السالم في 24 إبريل الماضي، وتقضي هذه الاتفاقية بدعم طلبة المنح الدراسية داخل دولة الكويت وخارجها، وفتح آفاق رحبة لرعاية وتأهيل قيادات واعدة وفاعلة ومتسلحة بمهارات متسقة مع سوق العمل في ضوء الأهداف الاستراتيجية المشتركة.

على صعيد آخر، لا يكاد يمرُّ يوم من دون أن تتلقى الهيئة طلبات منح لمشروعات تعليمية من هنا أو هناك، ولا يكاد يمرُّ أسبوع من دون أن تقرّ لجنة البرامج والمشاريع بالهيئة مشروعًا تعليميًا أو أكثر، ولا تكاد تتوقف الهيئة عن تعبئة الموارد للمشروعات التعليمية، وحثّ المتبرعين على دعمها.

وفي غضون ذلك تتدفق على الهيئة تقارير مرحلية ونهائية، تعكس جهودها وإنجازاتها في هذا الملف الاستراتيجي المحوري، راصدة عدد المستفيدين، وأثر هذا المشروع أو ذاك في تعزيز مسيرة العلم والمعرفة في المجتمعات المستفيدة.

كما تعكس المقاطع المرئية ابداعات الطلبة ومشاريعهم ومواهبهم وقصص نجاحاتهم في مجالات شتى، بما يعكس أهمية التعليم ودوره المثمر في بناء الطاقات وتنمية القدرات العلمية للطلبة.

التعلم ركن ركين في رؤية الهيئة وتصوراتها، لكونه مفتاح التغيير الإيجابي في المجتمعات، وطريق المعرفة الذي يحدث التغيير في النفس والحياة، ولذلك كان أول توجيه رباني لهذه الأمة الأمر بالقراءة (اقرأ باسم ربك الذي خلق).

لذا، دأبت الهيئة على رعاية طلبة العلم وبخاصة النابغين، لتأهيلهم علميًا ومعرفيًا، وتعزيز دورهم الإيجابي في مجتمعاتهم من خلال برامج ومنح دراسية تلبي احتياجاتهم وطموحاتهم، إلى جانب برامج تنمية قدرات المعلمين، وإنشاء مؤسسات تعليمية مستدامة في المناطق الهشة، ودعم جهود المؤسسات التعليمية في حالات الطوارئ لمعالجة صعوبات التعلم.

ترجمة لهذه التوجهات الاستراتيجية، وضعت الهيئة ضمن برنامجها التعليمي، ثلاث مبادرات استراتيجية، الأولى «نبوغ»: وتعمل على توفير برامج تعليمية نوعية تغطي حاجات ملحّة في القطاع التعليمي، محورها توفير برامج تدريبية وتعليمية لتأهيل الطلبة وصناعة قادة في محيطهم المجتمعي، فضلاً عن تطوير مناهج علمية متقدمة بحسب سوق العمل، وتقديم برامج لتنمية قدرات المعلمين.

أما مبادرة «نجوم» فتضع برامج لرعاية المتميزين وتأهيلهم في تخصصاتهم العلمية وفق برامج متنوعة، تكسبهم المهارات الحياتية الأساسية، إلى جانب متابعتهم المستمرة وتقديم ما يحتاجونه من دعم مادي ومعنوي لتعزيز مستوياتهم التعليمية.

وتأتي المبادرة الثالثة التي حملت اسم «رعاية» من أجل بناء شبكة تعاونية مع بعض الجامعات، وفق مسارات توفير منح في تخصصات علمية نوعية، والتنسيق مع بعض المانحين المحليين والدوليين لتوفير الدعم للمتميزين من طلبة المنح وتمكينهم بمشاريع صغيرة، هذا إلى جانب إنشاء برامج تأهيلية لطلبة المنح في المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية وغيرها.

على سبيل المثال، أثمرت هذه المبادرات 195 مشروعًا تعليميًا، خلال عامي 2022- 2023م، لفائدة ما يزيد على 97 ألف مستفيد، في 23 دولة، بالشراكة مع 49 مؤسسة.

كما شهدت تلك الفترة قفزة في عدد المكفولين تعليميًا ليصل العدد إلى ما يزيد على 18 ألف طالب وطالبة، معظمهم مشمولون بالكفالات الشاملة ذات البرامج التربوية والتثقيفية الموازية، التي أصبحت شرطًا أساسيًا لدى الهيئة لدعم تلك المشروعات.

وضمن هذا الإطار، حرصت الهيئة خلال العامين الماضيين على تفعيل مسار رعاية النابغين ضمن 3 برامج، شملت 274 طالبًا وطالبة.

بهذا النهج الإنساني التنموي المتواصل، تعمل الهيئة على الاستثمار في طلبة العلم، بكل دأب وإصرار بوصفهم اللبنة الأساسية في مسيرة بناء المجتمعات والنهوض بالأوطان.

حفظ الله بلادنا الحبيبة الكويت، وتقبل من محسنيها هذا العطاء المتدفق.

"العالمية"

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (401)
يوليو 2024 م - ذو الحجة 1445 هـ
السنة الخامسة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 د. المعتوق في منتدى باكو: العالم بحاجة إلى مقاربة فعّالة وعادلة لحل النزاعات

06 اتفاقية تعاون بين الهيئة الخيرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز التعاون الإنساني المشترك

08 الهيئة الخيرية توقع مع جامعة الكويت اتفاقية تعاون لدعم طلبة المنح الدراسية

12 توزيع أجهزة تعويضية على 200 مستفيد من ذوي الإعاقة بدعم أمانة الأوقاف

مبادرة مانح.. 1171 مستفيدًا من مشروع دعم المزارعين في كوسوفا

14

افتتاح مركز إسلامي متكامل في هولندا لخدمة المسلمين

18

20 برنامج لبناء الوعي الفكري الوسطي لـ 1100 شاب في تركيا

22 مشروعًا صغيرًا للأرامل والمطلقات والشباب في لبنان

22

24 تدخلات إنسانية في سوريا لـ 60 ألف مستفيد بتكلفة 8 ملايين دولار

إنجاز مشروع "بركة التنموي" لكفالة 100 أسرة فقيرة في الإكوادور

26

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriyanet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.م.
للطباعة والتغليف

دعا خلال «منتدى باكو للحوار بين الثقافات» إلى إيقاف العدوان على غزة

د. المعتوق: العالم بحاجة إلى مقاربة فعّالة وعادلة لحلّ النزاعات

دعا رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق، خلال أعمال المنتدى السادس للحوار بين الثقافات (اجتماع باكو للزعماء الدينيين) بجمهورية أذربيجان، إلى إقرار مقاربة جديدة وفعّالة وعادلة لحل النزاعات وبناء السلام في ظل احتدام النزاعات الدموية والحروب في العالم.

جاء ذلك في كلمته خلال الاجتماع بحضور رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف، ورئيس إدارة مسلمي القوقاز سماحة شيخ الإسلام شكر الله باشازاده، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة والممثل السامي لمنظمة الأمم المتحدة لتحالف الحضارات ميجيل موراتينوس، والمدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيكو) د. سالم المالك، والمدير التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية السيدة Zoritsa Urosevic، والمديرة العامة المساعدة للعلوم الاجتماعية والإنسانية لليونسكو غابرييلا راموس.

وأشاد د. المعتوق الذي يشغل منصب المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة خلال جلسة «تعزيز الثقة من خلال الحوار بين الأديان» بجهود إدارة مسلمي القوقاز وسعيها الدؤوب نحو تعزيز قيم السلام والحوار والتواصل الحضاري والتعايش السلمي والتسامح بين أتباع الأديان في العالم على اختلاف معتقداتهم وثقافاتهم.

نظم المنتدى عدد من الجهات ممثلة في وزارة الثقافة في جمهورية أذربيجان، واليونسكو، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة.

مبادرة عالمية

وتابع د. المعتوق: من واجبنا في هذا التجمع النخبوي من قادة الرأي والتأثير أن نطلق مبادرة عالمية، للعمل على إرساء الحوار بديلًا للعنف، والتعايش بديلًا للصراع، والسلام بديلًا للحرب، والتلاقي في المساحات المشتركة بديلًا للتنازع والإقصاء، والعمل على التعارف وجسر الهوة الثقافية بديلًا للشقاق؛ وذلك ترسيخًا لمقاصد هذا الملتقى، وترجمة لما تدعو إليه رسالة الإسلام الخالدة، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ).

وأضاف د. المعتوق: إننا ونحن نجتمع اليوم في ملتقى يدعو إلى السلام والأمن العالمي، ينبغي أن نصدح للمطالبة بوقف الحروب والنزاعات التي تجتاح العالم، وأن نطالب بالاحتكام إلى القوانين والأعراف والمواثيق الدولية والإنسانية، وحماية أرواح المدنيين وصون كرامتهم وتلبية احتياجاتهم الإنسانية واحترام معتقداتهم ودور العبادة.

ولفت إلى أن الجهود التي تتبناها الأمم المتحدة لإحلال السلام ووقف القتال والنزاعات في العديد من بؤر التوتر والصراع في العالم، جديرة بالدعم والتأييد، حقنًا للدماء وحدًا من حركة اللجوء والنزوح، وقد تابعنا الآثار المدمرة للحروب في أوكرانيا واليمن وليبيا وسوريا والسودان والصومال وغيره.

عدوان ممنهج

وقال د. المعتوق: ما يحدث في قطاع غزة على سبيل المثال من عدوان ممنهج على المدنيين وتدمير للمنازل والمنشآت والمساجد والكنائس والمستشفيات والبنية التحتية، وما رافق ذلك من انتهاك صارخ تجاوز كل الأعراف والمواثيق الإنسانية والدولية، ينبغي أن يضعنا – كدعاة سلام – أمام مسؤوليتنا الإنسانية والأخلاقية.

■ د. المعتوق يدعو الملتقى إلى تبني موقف يطالب بإيقاف الحرب في غزة

> "آثار الحروب في العالم مدمرة.. ولابد من الاحتكام إلى القوانين والأعراف والمواثيق الدولية"

وواصل د. المعتوق: في ظل هذا الوضع الاستثنائي والمأساوي في قطاع غزة، وفي مناطق أخرى من العالم، حري بهذا الملتقى أن يصدر نداءً للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والوقود من دون قيود، ووقف سياسة تجويع السكان، والمطالبة باحترام المبادئ والقوانين والأعراف والمواثيق الدولية، وحماية المدنيين والعاملين في الحقل الإنساني وطواقم العاملين في الدفاع المدني والمجال الطبي وغيرهم.

ديناميكيات الأمن العالمي

ويهدف منتدى «الحوار من أجل السلام والأمن العالمي.. التعاون والتفاعل»، إلى توفير منصة للخبراء، والعلماء، والسياسيين، والشخصيات الدينية، وممثلي المنظمات الدينية والعامة لإجراء مناقشات هادفة حول ديناميكيات الأمن العالمي.

وتناول اجتماع باكو للزعماء الدينيين، عددًا من المحاور التي شملت: مساهمة الأديان والزعماء الدينيين في الأمن الدولي، وسائل التواصل الاجتماعي والدين.. الفرص والتحديات، تعزيز الثقة من خلال الحوار بين الأديان، الإرهاب والتعصب الديني والعنصري وخطاب الكراهية وكراهية الأجانب تشكل تهديدات للأمن الدولي، الأديان ورؤيتها بشأن تغير المناخ والأزمة البيئية، الحوار بين الشرق والغرب: تحديات جديدة وتهديدات أيديولوجية، وتعزيز الجهود المشتركة لمنع إساءة استخدام الدين.

القيادة السياسية تتبادل التهاني مع مسؤولي الهيئة الخيرية

■ صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - أمير البلاد

■ سمو الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح - ولي العهد

تبادلت القيادة السياسية مع مسؤولي الهيئة الخيرية التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك، إذ أعرب حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح عن خالص الشكر لمسؤولي الهيئة، ردًا على تلقي سموه تهانيهم بهذه المناسبة المباركة، جاء فيها: معالي الأخ د. عبد الله معتوق المعتوق الموقر رئيس مجلس الإدارة - الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلقينا بالتقدير تهنئتكم الكريمة وتهاني إخوانكم أعضاء الجمعية العامة ومجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وإدارتها التنفيذية وجميع العاملين والمتطوعين فيها التي بعثتم بها إلينا بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

واذ نعرب لكم عن خالص الشكر على ما عبرتم عنه من طيب المشاعر ومن صادق الدعاء بهذه المناسبة العطرة، لنسأل المولى تعالى أن يعيدها على الوطن العزيز بالخير واليمن والبركات، ويوفق الجميع لخدمته ورفعة شأنه، وأن يديم عليكم موفور الصحة والعافية. وكل عام وأنتم بخير.

كما أعرب سمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح عن شكره الجزيل لقيادات الهيئة الخيرية بمناسبة تلقي سموه تهانيهم بهذه المناسبة، جاء في متنها: معالي السيد د. عبد الله معتوق المعتوق الموقر رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد، يسرنا وقد تلقينا بالشكر الجزيل رسالتكم وكافة أعضاء الجمعية العامة ومجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وادارتها التنفيذية وجميع العاملين والمتطوعين فيها المتضمنة تهانيكم الودية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

كما نبعث إليكم أصدق التهاني مقرونة بأخلص التمنيات بموفور الصحة والسعادة والتوفيق، داعين المولى عز وجل أن يهل هذا العيد وأمثاله على وطننا الغالي وأهله الأوفياء بدوام الخير والتقدم والنماء.

واذ نعرب عن عميق تقديرنا لما عبرتم عنه من مشاعر طيبة ودعوات صادقة فإننا ندعو المولى عز وجل أن يحفظ لكويتنا الحبيبة أمنها واستقرارها ويديم علينا نعمه ظاهرة وباطنة، في ظل القيادة الحكيمة والرؤية المستنيرة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، وسدد على دروب الخير خطاه. وكل عام والجميع بخير.

وكان رئيس مجلس إدارة الهيئة د. عبدالله المعتوق والمدير العام م. بدر الصميط قد رفعا إلى القيادة السياسة أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، تضمنت الدعاء للقيادة السياسية بالصحة والعافية، وللوطن بالأمن والرخاء والتقدم والازدهار.

كما تبادلت قيادات الهيئة التهاني بهذه المناسبة مع سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح.

.. وتهاني متبادلة بمناسبة تعيين سمو ولي العهد

من ناحية أخرى، أعرب ولي العهد سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح عن شكره لقيادات الهيئة الخيرية، ردًا على تهانيهم وتبريكاتهم بمناسبة نيل سموه الثقة الأميرية وتعيينه وليًا للعهد.

وجاء في نص البرقية: نشكركم على تهانيكم الودية بمناسبة نيلنا الثقة السامية من لدن حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه -، وتعييننا وليا للعهد.

وإذ نعرب عن تقديرنا على ما ورد فيها من مشاعر طيبة ودعوات صادقة، فإننا نبعث إليكم بأطيب التمنيات، داعين المولى جل وعلا أن يعيننا ويوفقنا لحمل أمانة التكليف، ومواصلة مسيرة الخير والنماء نحو المزيد من التطور والازدهار، خلف القيادة الحكيمة والرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه وسدد خطاه. مع بالغ تقديرنا.

وكان رئيس مجلس إدارة الهيئة د. المعتوق والمدير العام بدر الصميط قد وجها برقيتي تهنئة لسمو ولي العهد الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح بهذه المناسبة الكريمة.

وكانت أذربيجان، قد أسست أحد مراكز التعددية الثقافية في العالم، لاستضافة الأحداث الدولية المرموقة التي تعزز التعاون بين الحضارات والأديان.

منصة للحوار

يعد المنتدى العالمي للحوار بين الثقافات، الذي أطلقه رئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف، بمثابة منصة فريدة من نوعها، تشارك بها بعض المنظمات الدولية المرموقة مثل اليونسكو، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة كشركاء.

يهدف اجتماع باكو إلى تطوير الحوار بين الثقافات منذ عام 2008، وتوفير أرضية مشتركة لتبادل وجهات النظر الفعالة حول التحديات الإنسانية للمجتمع الدولي للمسؤولين الحكوميين والشخصيات العامة وصانعي السياسات والقادة الدينيين والعلماء والخبراء البارزين.

ولتطوير الحوار بين الحضارات، استضافت أذربيجان خمسة منتديات عالمية حول الحوار بين الثقافات، وستة منتديات إنسانية دولية في باكو، وقمتين لزعماء الأديان العالمية، بالإضافة إلى المنتدى العالمي السابع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، ومؤتمر باكو الدولي حول «التعاون بين الأديان والثقافات».

في ظل ما يجري في قطاع غزة من تدمير ممنهج لمقومات الحياة

اتفاقية تعاون بين الهيئة الخيرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز التعاون الإنساني المشترك

وقعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في 5 مايو الماضي مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز التعاون والاستجابة الإنسانية للأزمات في المناطق الفقيرة والمنكوبة.

مثّل الهيئة خلال مراسم التوقيع رئيس مجلس إدارتها د. عبدالله المعتوق، فيما مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أمينه العام المساعد د. عبدالله الدردري، وذلك بحضور المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط والممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دولة الكويت ايما مورلي، ولفيف من قيادات الهيئة والبرنامج.

■ د. المعتوق ود. الدردري أثناء توقيع اتفاقية التعاون

وتتجلى أهمية هذه الاتفاقية في ظل ما تشهده المنطقة من نزاعات وحروب في غزة واليمن، وما نجم عنها من تداعيات إنسانية كارثية وغير مسبوقة، تتطلب تضافر الجهود والعمل المشترك لتعزيز الاستجابة الإنسانية.

وقال د. المعتوق: هذه المذكرة تكتسي أهمية خاصة في مسار تعزيز التعاون والاستجابة الإنسانية للأزمات في المناطق الفقيرة والمنكوبة، في ظل ما يجري في قطاع غزة من تدمير ممنهج للبيئة وكل مقومات الحياة الإنسانية، والحاجة إلى التعافي المبكر وإعادة الإعمار.

وأعرب عن اعتزاز الهيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ممثلًا بالمكتب الإقليمي للدول العربية، لجهوده المميزة وسعيه الدؤوب إلى تعزيز التنمية المستدامة، والقضاء على الفقر، ومساعدة الناس على بناء حياة أفضل والتعافي من الأزمات، آملًا أن تكون مذكرة التعاون فاتحة خير نحو تعاون مستدام وشراكة مثمرة وبناءة.

"د. المعتوق: نسعى إلى تعاون مستدام مع البرنامج الإنمائي لدعم برامج التعافي المبكر في غزة

■ ■ ■

د. الدردري: وضعنا برنامجًا تفصيليًا للتعافي المبكر في غزة والاتفاقية مع الهيئة خطوة إلى الأمام"

الشراكة لم تعد ترفًا

وتابع د. المعتوق: في إطار الجهود التنسيقية والتشاركية المتواصلة للهيئة الخيرية مع الوكالات الأممية المتخصصة والمنظمات الدولية، يأتي توقيع هذه المذكرة انطلاقًا من رؤيتنا الاستراتيجية 2022- 2026م الهادفة إلى إقامة شراكات استراتيجية فعّالة.

وأضاف: وإيمانًا منا بأن الشراكة لم تعد ترفًا، وإنما أصبحت شأنًا استراتيجيًا، وأن أي منظمة إنسانية مهما كانت إمكاناتها لا تستطيع أن تعمل منفردةً في ظل تعدد الأزمات الإنسانية وتعاظم تداعياتها وطول أمدها.

وأوضح أن مجالات التعاون تتمحور حول الإفادة من الخبرات والموارد المشتركة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والأزمات البيئية التي تؤثر على الفئات الأشد حاجة على مستوى العالم، والعمل على الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وذكر د. المعتوق أن الهيئة الخيرية وعلى مدى 4 عقود، تسعى إلى تعزيز جهود التنسيق والتعاون ومد الجسور مع الوكالات الأممية والمنظمات الدولية؛ من أجل دعم مسيرة العمل الإنساني والتنموي المشترك.

ونوه إلى أن الشراكة الإنسانية الممتدة للهيئة تُوجت بتجارب ناجحة ومثمرة مع الوكالات الأممية والمنظمات الدولية، كبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN Habitat ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئينUNHCR ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية OCHA وغيرها من المنظمات الإنسانية في الكويت والخليج ومناطق النزاعات في أنحاء العالم.

إطار متماسك للتعاون

ومن جانبه، قال د. الدردري: هذه الشراكة تهدف إلى إنشاء إطار عمل متماسك للتعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والهيئة الخيرية، مشيرًا إلى أن هذه الشراكة صُممت لتقديم المساعدة الفنية وبناء القدرات، وإنشاء منصة مخصصة حول أهداف التنمية المستدامة للهيئة وربط تلك الأهداف بالعمل الخيري.

ووصف الاتفاقية بأنها خطوة إلى الأمام لمعالجة وتخفيف التحديات الاجتماعية والاقتصادية والأزمات البيئية التي تؤثر على السكان الأكثر عرضة للخطر على مستوى العالم.

ولفت د. الدردري إلى أن البرنامج الإنمائي وضع برنامجًا متكاملًا للتعافي المبكر في غزة بقيمة ملياري دولار، يتضمن خططًا تفصيلية يبدأ تطبيقها في اليوم الأول لوقف إطلاق النار، لتأمين السكن المؤقت الكريم لما بين 300 و500 ألف شخص في موطنهم الأصلي.

وأضاف أنه وفقًا لتقدير أجرته الأمم المتحدة في منتصف أبريل الماضي فإن كمية الأنقاض والركام، التي تتوجب إزالتها في قطاع غزة تبلغ 37 مليون طن أو 300 كيلوغرام لكل متر مربع.

ونوه إلى أن إزالة 37 مليون طن من الركام عملية تحتاج إلى أكثر من 14 عامًا، مبينًا أن البرنامج في حرب عام 2014 بدأ بإزالة وتدوير مليون و400 ألف طن من الركام، وعندما بدأت حرب 7 أكتوبر كان لايزال يعمل على ركام عام 2014.

ولفت الدردري: لكن المشكلة لا تقتصر على حجم الأنقاض فقط وإنما في العدد الكبير من القنابل غير المنفجرة التي تحتويها الأنقاض، والتي سيكون تنظيفها أكثر تعقيدًا بسبب المخاطر الأخرى الموجودة في الركام.

■ لقطة تذكارية تضم قيادات الهيئة وممثلي البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة

> "الاتفاقية تركز على تطوير مفاهيم ومبادرات إلى مشاريع مُمولة بشكل مشترك في مناطق الاهتمام المشترك
>
> ■ ■ ■
>
> من أهداف الاتفاقية تعزيز القدرات الاستراتيجية والتطوير المؤسسي وتطوير مهارات العاملين في القطاع الإنساني والخيري
>
> ■ ■ ■
>
> ما يحدث في قطاع غزة من عدوان ممنهج على المدنيين تجاوز كل الأعراف والمواثيق الإنسانية والدولية"

وأوضح أن المرحلة الأولى من التعافي المبكر التي خطط لها البرنامج الإنمائي لغزة ستستغرق من 3 إلى 5 سنوات وستكلف من 2 إلى 3 مليارات دولار

مجالات الاتفاقية

وتسعى الاتفاقية إلى تعزيز القدرات الاستراتيجية والتطوير المؤسسي من خلال العمل على تطوير مهارات العاملين في القطاع الإنساني والخيري، واعتماد أنظمة شاملة لقياس وإدارة الأثر الاجتماعي المستدام للأعمال الخيرية.

كما تتيح المجال لتقديم برامج تدريب مشتركة، وتعزيز الممارسات المؤسسية في الإدارة والتشغيل، والتعاون في التمويل المشترك لمشاريع التنمية، والتي يمكن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن ينفذها على الصعيد الدولي أو الإقليمي.

وإلى جانب ذلك، تركز الاتفاقية على تطوير مفاهيم ومبادرات إلى مشاريع مُمولة بشكل مشترك في مناطق الاهتمام المشترك، والمشاركة بفعالية في المنتديات العالمية، مع التعاون في إجراء البحوث والدراسات في مجال التنمية المستدامة وتعزيز ممارساتها، والإفادة من أنشطة العمل الخيري بشكل استراتيجي لتحقيق أكبر أثر ممكن على المستوى الإنساني.

سعيًا إلى توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية وعالية الجودة

الهيئة الخيرية توقع مع جامعة الكويت اتفاقية تعاون لفتح آفاق جديدة لطلبة المنح الدراسية

في إطار الشراكة المجتمعية، والحرص المشترك على إعداد ثروة بشرية متميزة، وقعت الهيئة الخيرية اتفاقية تعاون مع جامعة الكويت بمقر الجامعة في مدينة صباح السالم الجامعية بالشدادية، بهدف فتح آفاق جديدة لطلبة المنح الدراسية في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والدراسة بمراحل البكالوريوس والدراسات العليا، في المجالات الشرعية والعلوم الإنسانية والعلمية، وغيرها من الأنشطة المصاحبة.

■ جانب من مراسم توقيع الاتفاقية بحضور قيادات الهيئة والجامعة

وقع الاتفاقية عن الهيئة الخيرية رئيس مجلس إدارتها د. عبدالله معتوق المعتوق، وعن الجامعة مديرها بالإنابة د. نواف المطيري، وذلك بحضور القائم بأعمال العميد المساعد لشؤون الطلبة بالجامعة د. سالم الشمري، والأمين العام المساعد لشؤون إدارة المرافق محمد سعود السليمان، والمدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط ونائبيه عبدالرحمن المطوع وإبراهيم البدر.

التعاون الأكاديمي

وقال د. المعتوق على هامش حفل التوقيع: وقعنا بكل اعتزاز وامتنان اتفاقية تعاون مع هذه القلعة الأكاديمية الشامخة، لمواصلة مسيرة التعاون الأكاديمي، في تخريج سفراء الكويت في الخارج.

■ د. المعتوق ود. المطيري يوقعان الاتفاقية المشتركة

"د. المعتوق: جامعة الكويت صاحبة تاريخ أكاديمي مشهود واتفاقيتنا معها لخدمة الطلبة في المجتمعات الأشد حاجة

■ ■ ■

د. المطيري: للهيئة تاريخ مشرّف وحريصون على تسخير جميع إمكانات الجامعة لنجاح التعاون المشترك

■ ■ ■

د. الشمري: نتعاون مع الجهات المختلفة لتحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية وفتح آفاق سبل التعليم داخل الكويت أو خارجها"

■ د. المعتوق متوسطًا الصميط ومدير الجامعة بالإنابة

ووجه د. المعتوق كلمة شكر مستحقة، وتحية واجبة إلى جامعة الكويت - قيادة وأساتذة وإداريين - لما يخصصه هذا الصرح الأكاديمي الكبير من مقاعد دراسية منذ ثمانينيات القرن الماضي ضمن برنامج الهيئة الخيرية للمنح الدراسية للطلبة الفائقين.

وأضاف: هذه الاتفاقية تأتي في ضوء الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية 2022- 2026 التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية وعالية الجودة للطلبة في المجتمعات الأشد حاجة، لأجل رعاية وتأهيل قيادات واعدة وفاعلة ومؤثرة إيجابيًا في مجتمعاتها.

وأعرب عن أمله في نجاح هذه الاتفاقية مع جامعة الكويت، صاحبة التاريخ الأكاديمي المشهود، في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها وتأهيل الموارد البشرية، التي تفي باحتياجات الدولة التنموية، وتواكب متطلبات العصر الحديث من خلال جودة التعليم العالي.

تجربة ممتازة

وبدوره، أشاد مدير جامعة الكويت بالإنابة د. نواف المطيري بالتاريخ المشرّف للهيئة الخيرية وتجربتها الممتازة في التعاون مع الجهات المختلفة، مؤكدًا حرص الجامعة على تقديم جميع الخدمات التعليمية والأكاديمية لطلبة المنح الدراسية، وتسخير جميع إمكانات الجامعة لنجاح هذا التعاون المشترك.

ولفت إلى أن جامعة الكويت لطالما قدمت تعليمًا مميزًا يسهم في إنتاج المعرفة وتطويرها، في إطار سعيها إلى توطين وتطوير ونشر المعرفة الإنسانية، وإعداد الثروة البشرية والقيادات الواعية لتراثها، للوفاء باحتياجات ومتطلبات العصر الحديث بالتعاون مع المؤسسات العلمية المماثلة لها في الرسالة.

من جهته، قال القائم بأعمال العميد المساعد لشؤون الطلبة بجامعة الكويت د. سالم الشمري، إن الجامعة تسعى من خلال التعاون مع مؤسسات مختلفة في المجتمع المدني لتعزيز دورها المعرفي والثقافي، والتي تبلورت من خلال التعاون مع عمادة شؤون الطلبة، وذلك لتحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية وفتح آفاق سبل التعليم سواء داخل الكويت أو خارجها.

وتعود بداية تعاون الهيئة مع هذه القلعة الأكاديمية العريقة إلى عام 2007م، حيث بدأ التعاون بتقديم 7 منح دراسية لطلبة الدراسات العليا، تطور لاحقًا إلى 15 مقعدًا سنويًا.

رعاية الطلبة.. ليكونوا سفراء خير للكويت في بلدانهم

بموجب الاتفاقية تعمل الهيئة على استقطاب الطلبة من الخارج بحسب شروط ومعايير القبول بالجامعة وتقديم أسماء الطلبة لها مع وثائقهم المطلوبة وفق المواعيد التي تحددها.

كما تحرص على شمول الطلبة المتقدمين للدول النائية وغيرها والأكثر حاجة سعيًا لنشر خير الكويت في جميع دول العالم وفتح آفاق تنموية للكويت في تلك الدول.

وتضطلع الهيئة بمسؤولية تقديم الدعم والتنسيق مع الجهات الخيرية الكويتية والجامعة لرعاية طلبة المنح الوافدين خلال فترة دراستهم؛ رعاية متكاملة في المجالات المتنوعة وتأهيل طلبة المنح الوافدين في تخصصاتهم لمواكبة سوق العمل وتأهيلهم ليكونوا سفراء خير للكويت في بلدانهم.

ومن مسؤوليات الهيئة أيضًا أن تسهم في دعم برامج التأهيل والرعاية حسب نوعية البرامج المقدمة، وفق خطة سنوية، والإسهام في دعم طلبة المنح بتغطية تكاليف السكن والمعيشة أثناء الدراسة، بما يوفر زيادة عدد المنح الدراسية، وكذلك التعاون ودعم أنشطة إدارة الإسكان وشؤون الطلبة الوافدين مادياً وأدبيًا، وفي توفير الخدمات والمرافق الاجتماعية والتعليمية والتأهيلية داخل السكن الطلابي.

ووفق الاتفاقية، تعمل الهيئة على دعم طلبة المنح خلال فترة دراستهم الجامعية، ممن لا يتمتعون بأي مدخول مالي أو يثبت بحث الحالة الحاجة للمساعدة، حتى لو كانوا متمتعين بأي مكافأة أخرى، وذلك بعد دراسة الحالات من قبل اللجنة المشتركة بين الطرفين، هذا إلى جانب استخدام مقرات الهيئة وقاعات التدريب والمسرح في إنفاذ البرامج الطلابية.

وفي عام 2012م امتد التعاون ليشمل مرحلة البكالوريوس، حتى وصل إلى تخصيص 30 منحة دراسية بكليات الجامعة، و10 منح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال مركز اللغات..

كما ترتبط الهيئة مع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بعلاقات تعاون وثيقة، والتي بموجبها تخصص عددًا من المنح السنوية للدراسة في كلياتها ومعاهدها التدريبية.

وفي وقت سابق وقعت الهيئة الخيرية والجامعة العربية المفتوحة في الكويت اتفاقية شراكة للتخطيط والإعداد والتنفيذ لبرنامج «دبلوم التأهيل التربوي لمعلمي حالات الطوارئ»، في تطور نوعي بمجال التعليم في حالات الطوارئ.

وجاءت الاتفاقية مع الجامعة العربية المفتوحة بهدف تطوير التعليم في حالة الطوارئ وتأهيل العاملين فيه، والارتقاء بمستوى تقديم الخدمة في هذا المجال، وإدراكًا لأهمية استثمار القدرات العلمية والعملية المتاحة لدى هذه الكيانات في حالات الطوارئ.

وإلى ذلك، كانت الهيئة الخيرية قد وقعت مؤخرًا مع جامعة عبد الله السالم اتفاقية تعاون في مقر الجامعة، تقضي بدعم طلبة المنح الدراسية داخل دولة الكويت وخارجها، وفتح آفاق جديدة لرعاية وتأهيل قيادات واعدة وفاعلة ومتسلحة بمهارات متسقة مع سوق العمل في ضوء الأهداف الاستراتيجية المشتركة.

بتكلفة تجاوزت الـ 400 ألف دينار ومشاركة 20 فريقًا تطوعيًا

مشروع الأضاحي لعام 2024 يُسعد أكثر من 578 ألف مستفيد في 20 دولة

وزعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خلال موسم الأضاحي لعام 2024 م لحوم 16,795 أضحية على 578,200 مستفيد في 20 دولة، بتكلفة بلغت 402,230 دينارًا كويتيًا، وذلك بالتعاون مع 28 جهة خيرية ميدانية، و20 مبادرة وفريقًا تطوعيًا.

وسعيًا من الهيئة الخيرية إلى دعم روح التكافل الاجتماعي وتقوية روابط المحبة بين أبناء الكويت والمسلمين في شتى بقاع الأرض، جاء إنفاذ مشروع الأضاحي لعام 2024، بدعم من المحسنين والواقفين، وبمبادرات وفرق تطوعية بلغ عددها 20 مبادرة.

وتحرص الهيئة على هذا المشروع الموسمي لإحياء شعيرة الأضحية سنة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام وتعزيز روح التكافل الاجتماعي، وتقوية روابط المحبة بين أبناء الكويت والمسلمين في شتى بقاع الأرض.

كما تستهدف المشروع إدخال الفرحة على الفقراء والمساكين والأسر المتعففة في أنحاء العالم، ومساعدة المسلمين في الدول ذات الأقليات المسلمة على إحياء شعائر الإسلام وربطهم بالمناسبات الإسلامية.

وبلغ إجمالي عائد وقفية الأضاحي لهذا العام 116,000 دينار، أنفقته الهيئة حسب وصية الواقفين على ذبح ما يقارب 5000 أضحية، في 15 دولة، لفائدة 193 ألف مستفيد.

وجرى توزيع لحوم الأضاحي عبر المكاتب الخارجية للهيئة، بالتعاون مع شركاء الهيئة والجهات العاملة في الحقل الإنساني.

وإلى ذلك وزعت الهيئة لحوم الأضاحي على رواد 85 مسجدًا في 14 دولة، وكان متبرعون كويتيون قد شيدوا هذه المساجد على نفقتهم الخاصة، واعتادوا في كل موسم ذبح الأضاحي لروادها، وإدخال الفرحة إلى قلوبهم.

وفي الكويت وزعت الهيئة 408 أضاحي على 16,320 مستفيدًا من الأسر المتعففة، بدعم كريم من الأمانة العامة للأوقاف، في لإطار التعاون المشترك والمستدام منذ 30 عامًا.

وشارك مسؤولو الهيئة في توزيع الأضاحي على المستفيدين من الأسر المحتاجة والمتعففة داخل الكويت.

وتنفذ الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية مشروع الأضاحي كل عام بدعم من المحسنين والواقفين، بوصف الأضحية شعيرة إسلامية يسعى من خلالها المسلم إلى التقرب من الله تعالى، والتوسعة على الفقراء والمساكين، وإحياء سنة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام.

وكانت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قد أطلقت حملة «الخير خيرين ... أجر وفرحة» عبر موقعها الالكتروني www.iico.org وفي مقرها الرئيس وجميع فروعها بالمحافظات وبالتنسيق والتعاون مع فرقها التطوعية ومكاتبها الخارجية وشركائها في عشرات الدول المستفيدة.

■ دعم روح التكافل وتنمية روابط الأخوة

■ مشروع الأضاحي لاحياء سنة أبي الأنبياء عليه السلام

شكر وتقدير للمحسنين والواقفين

أعربت الهيئة الخيرية عن عميق شكرها للمحسنين والواقفين الكرام لدعمهم حملة الأضاحي لعام 2024م، تحت شعار «الخير خيرين ... أجر وفرحة»، تلبية لاحتياجات الفقراء والمحتاجين في مختلف أنحاء العالم.

ودعا رئيس الهيئة د. عبدالله المعتوق الله تعالى أن يتقبل هذه الجهود الطيبة، وأن يجعلها في ميزان المحسنين الكرام، وكل من بذل من وقته وجهده لإنجاح هذا المشروع السنوي الكبير.

ومن جانبه أشار المدير العام للهيئة بدر الصميط إلى أن الهيئة الخيرية في هذا الموسم عن جميع الواقفين لديها من ريع وقفياتهم، مؤكدًا حرص الهيئة على إنفاذ رغبات متبرعيها وواقفيها، وتطوير منتجاتها الخيرية.

وأدخل هذا المشروع الفرح والسرور على قلوب المحتاجين وخفف من حدة معاناة الأسر التي ترزح تحت نير النزاعات وتداعيات الكوارث الطبيعية.

أسمى آيات الشكر لـ «أمانة الأوقاف»

وجهت الهيئة الخيرية أسمى آيات الشكر والتقدير للأمانة العامة للأوقاف لدورها الرائد في إسعاد الأسر المتعففة، ورسم البسمة على وجوه الأيتام خلال أيام عيد الأضحى المبارك، من خلال دعم حملة الأضاحي داخل الكويت.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
يعيشون في
أكواخ متهالكة
صدقتكم ستر
بيت لأسرة مسلمة للاجئين الروهينغيا
263 د.ك
تجوز الزكاة
www.iico.org
1808 300
#اترك_أثر
م 160 / ض خ / 2024

تعزيزًا لمسؤوليتها المجتمعية وبدعم من الأمانة العامة للأوقاف

الهيئة الخيرية توزع أجهزة تعويضية على 200 مستفيد من ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية

في إطار مشروع «فزعة لذوي الإعاقة»، ومن منطلق إيمانها بالمسؤولية المجتمعية، وزعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في 24 يونيو 2024 أجهزة تعويضية وطبية على 200 مستفيد من ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية، بالتعاون مع فريقها التطوعي "الارادة لذوي الإعاقة"، وبدعم من الأمانة العامة للأوقاف.

■ الصميط متحدثًا في افتتاح الحفل

تعزيز سبل الشراكة

وقال المدير العام للهيئة الخيرية بدر سعود الصميط في كلمته على مسرح جمعية العون المباشر إن هذا البرنامج يستهدف توزيع أجهزة تعويضية على 200 مستفيد من أبنائنا وبناتنا من ذوي الهمم العالية، لدعم جهودهم للتواصل مع المجتمع، وممارسة حياتهم بشكل طبيعي.

وأعرب عن شكره لدعم الأمانة العامة للأوقاف لهذا المشروع النوعي، مبينًا أن الهيئة الخيرية تعتز بشراكتها الممتدة لـ 30 عامًا مع الأمانة العامة للأوقاف كمؤسسة وقفية رائدة وعريقة، وذات تاريخ مشرف في بناء وانفاذ مشاريع وبرامج الوقف الإسلامي والعمل الخيري على مستوى العالمين العربي والإسلامي.

وتطلع إلى استمرار التعاون، والعمل على تعزيز سبل الشراكة إلى آفاق أرحب بالنظر إلى نبل الأهداف الإنسانية المشتركة، في ظل الاحتياجات الإنسانية المتعاظمة بالمنطقة، مشددًا على أهمية تضافر الجهود وتكاملها في مواجهة التحديات والأزمات الإنسانية.

31 فريقًا تطوعيًا

ووجه الصميط عبارات الشكر والثناء إلى فريق الإرادة التطوعي لحرصه على تنظيم هذا البرنامج، ضمن أنشطته المتعددة تحت مظلة الهيئة الخيرية التي

■ جانب من حفل توزيع الأجهزة التعويضية

> "الصميط: نسعى إلى إطلاق طاقات ذوي الإعاقة للاعتماد على ذواتهم والاندماج في المجتمع
>
> ■ ■ ■
>
> الحمد: تعاوننا استراتيجي مع الهيئة الخيرية وحريصون على دعم المشاريع النوعية لذوي الإعاقة"

استفاد منها عدد كبير من ذوي الهمم وأسرهم، تعبيرًا عن أسمى معاني التقدير والاعتزاز بهم، ودورهم المنشود في بناء المجتمع ونهضة الوطن، بما يمتلكون من إمكانات ومهارات ومواهب كبيرة.

وأضاف أن فريق الإرادة التطوعي هو واحد من 31 فريقًا تطوعيًا، تعمل تحت مظلة الهيئة، اعتادت أن ترسم صورًا بديعة من التلاحم الإنساني والتدافع نحو تقديم العون والمساعدة للفئات الأشد احتياجًا وضحايًا النوازل والنزاعات، لافتًا إلى أن عدد مشاريع الفرق التطوعية خلال عام 2023م تقدر بنحو 80 مشروعًا سنويًا، بتكلفة إجمالية تزيد على المليون دينار.

■ الصميط والحمد مع بعض المستفيدين

تجارب ناجحة

وأوضح أن الهيئة الخيرية لها تجارب ناجحة ومثمرة في دعم برامج الصحة النفسية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية أسرهم الكريمة، بالشراكة مع الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة، ومبادرة البناء البشري التي تنشط في هذا المجال تحت مظلة الهيئة.

وأكد الصميط أن الهيئة الخيرية تؤمن بدور أصحاب الهمم في بناء الأوطان وتنمية المجتمعات، ولا تتردد في دعم البرامج والمشاريع التي تعنى بهم، للعمل على رفع شأنهم، وتمكينهم، ودمجهم في المجتمع، وتعزيز مشاركتهم المجتمعية، ومساعدتهم على بلوغ ما يصبون إليه من أهداف في شتى مجالات الحياة.

تعزيز البناء المجتمعي

وأشار إلى أن الهيئة تسعى بهذه البرامج إلى تعزيز البناء المجتمعي، وتمتين نسيجه وتوثيق عراه، من خلال حرصها على تبني المبادرات القيمة والطموحة، التي تهدف برامجها إلى تنمية قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وجميع الفئات المجتمعية المستحقة للدعم والمؤازرة، وتسهم في بناء شبكة من الأمان لجميع الفئات.

ونوه الصميط إلى أن توجيه الهيئة اهتمامها لهذه الفئات والعمل على تنمية قدراتها، ليس من منطلق الرحمة والإحسان والتعاطف، وإنما من منطلق حقهم في تمكينهم من إطلاق طاقاتهم وقدراتهم ومساعدتهم على الاندماج في الحياة، والاعتماد على ذواتهم، ليصبحوا عناصر فاعلة ومنتجة في المجتمع.

تعاون استراتيجي

وبدوره قال الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف ناصر محمد الحمد هذه الفعالية جاءت في إطار تعاون استراتيجي قديم مع الهيئة الخيرية في دعم جميع الفئات الضعيفة سواء كانت داخل الكويت أو خارجها.

وتابع: توزيع الأجهزة التعويضية على ذوي الإعاقة مبادرة اقترحتها الهيئة، وبدورها درست الأمانة هذا المشروع فنيًا، ووجدنا فيه فائدة عظيمة لهذه الفئات، ولهذا جاء دعمنا لهذا المشروع.

وأضاف الحمد: نشجع دائمًا على إطلاق مشاريع نوعية لخدمة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتيسير ظروفهم الحياتية، ودعم أسرهم، إلى جانب منحهم الدعم المعنوي والنفسي والمادي وغيره.

ولفت إلى أن هذا المشروع واحد من مشاريع عديدة، دعمتها الأمانة لفائدة هذه الفئات، مشيرًا إلى أن الأمانة ماضية في دعم أي مشاريع مميزة ومدروسة في هذا المجال.

فريق الإرادة

من جهته، تحدث رئيس فريق الإرادة التطوعي هشام الكندري عن نشأة الفريق ودوافعها، ومسيرة العمل الخيري لرعاية ذوي الإعاقة وأنشطة الفريق وبرامجه داخل الكويت وخارجها.

مواقف تعكس قدرات ذوي الإعاقة

■ أحد المكفوفين مقدمًا فقرات الحفل

■ قدم فقرات الحفل الأخ متعب الفضلي بكل سلاسة، ولسان حاله يقول: إذا كنت قد فقدتُ بصري فلم أفقدْ بصيرتي، وأظهر قدرة رائعة جذبت الأنظار في هذا الجانب، مستخدمًا جهاز برايل، الذي يستعمله الكفيف للقراءة والكتابة.

■ عضو فريق الإرادة التطوعي نوال رجب شرحت طريقة عمل العصا الذكي، التي وزعتها الهيئة على المكفوفين ضمن الأجهزة التعويضية البصرية.

■ تلت الفتاة هبة الصغير آيات من القرآن الكريم قراءة تجويدية متقنة بصوت جميل، نال إعجاب الحضور.

■ أبدى ذوو الإعاقة وأسرهم سعادتهم بالأجهزة التعويضية التي وزعت عليهم، وحرصوا على التقاط صور تذكارية مع قيادات الهيئة وأمانة الوقف.

■ فتاة مكفوفة تفتتح الحفل بآيات من القرآن الكريم

وأضاف: قبل 20 سنة تواصلت مع الأمانة العامة للأوقاف، وطرحت عليها انتاج فلم لتعليم الصلاة والوضوء للصم، وشاء الله أن يحقق هذا الفلم صدى كبيرًا بدعم أمانة الوقف، حتى أنه ترجم إلى لغات عدة خارج الكويت.

وتابع: من هذا المنطلق تشكلت قناعتنا بأهمية العمل على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

شارك في حفل توزيع الأجهزة التعويضية الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بالتكليف ناصر محمد الحمد، ومدير إدارة الصناديق الوقفية مآرب اليعقوب ورئيس فريق الارادة لذوي الإعاقة هشام الكندري وأعضاء الفريق، ولفيف من ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.

ضمن مبادرة «مانح» لتعزيز قدرات الفئات الضعيفة

1171 مستفيدًا من مشروع دعم المزارعين في كوسوفا

في سياق المبادرة الكويتية الإنسانية «مانح.. شركاء في العطاء»، نجحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في توفير فرص عمل لـ 1171 مستفيدًا في جمهورية كوسوفا إلى جانب تنمية قدراتهم، ضمن مشروع دعم المزارعين، الذي تنفذه بالشراكة مع منظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم، بهدف العمل على تحسين نوعية حياتهم.

تنوّعت المشاريع التي استهدفت الفئات الأشد احتياجًا في بلديات كوسوفا «جيلان واسكندراي وأوبليتش» بين الطاقة الشمسية وتربية الأبقار والدواجن والصوب البلاستيكية والجرارات الزراعية، في إطار رؤية الهيئة الخيرية الرامية إلى نقل المستفيدين من دائرة الحاجة إلى فضاء العمل والإنتاج.

جاء ذلك في سياق تقرير زيارة ميدانية لرئيس البرامج التنموية في الهيئة محمد رمضان، نظمتها الهيئة الخيرية بهدف تفقد مشاريعها الخيرية والإنسانية، وعقد لقاءات مع شركاء الميدان والمستفيدين، والوقوف على التحديات المختلفة في نطاق جهودها الرقابية لتحسين الأداء، ورفع الكفاءة التشغيلية والإنتاجية، والوقوف على الاحتياجات الضرورية للمستفيدين، والعمل على تطوير الأعمال، وبحث آفاق مشاريع تنموية مستدامة مع الشركاء الاستراتيجيين.

وتسعى هذه المشاريع إلى تمكين الأسر الفقيرة اقتصاديًا بأدوات الإنتاج في عدد من المجالات الحياتية التي تدر دخلًا مستدامًا عليها، وتمكنها من العيش بكرامة، وتنقلها من حالة العجز وانتظار المساعدات إلى حالة العمل والإنتاج، وتنعكس إيجابيًا على المجتمع المحلي.

وتهدف مبادرة «مانح» إلى تعزيز أواصر التعاون بين كبار المانحين من المؤسسات الخيرية في الكويت وخارجها، وتعظيم أثر أموال المتبرعين الكرام، وترشيد الموارد الخيرية والإنفاق الخيري على حد سواء، من خلال تفعيل صيغة المنح المشترك، لتأسيس مشاريع نوعية لها أثر مستدام.

■ البيوت البلاستيكية لحماية النباتات من الظروف المناخية الخارجية

"تمكين الأسر الفقيرة اقتصاديًا بأدوات الإنتاج في عدد من المجالات الحياتية المدرة للدخل المستدام

■ ■ ■

مبادرة «مانح» تهدف إلى تعزيز أواصر التعاون بين كبار المانحين من المؤسسات الخيرية في الكويت وخارجها"

■ زيارة ميدانية لتفقد المشاريع

■ تربية الدواجن أحد المشاريع الانتاجية

التقى مستفيدات من برامج منظمة «كريمات»

د. المعتوق تفقّد مشاريع تمكين المرأة السورية اللاجئة في تركيا

تفقد رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق مؤخرًا مشاريع الهيئة التي تنفذها منظمة «كريمات» في تركيا، وكان برفقته رئيس مجلس إدارة جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية وعضو مجلس إدارة الهيئة د. نبيل العون ومستشار الرئيس للعلاقات الدولية هديل السبتي.

■ د. المعتوق لدى لقائه رئيس منظمة كريمات وبرفقته العون والسبتي

وفي إطار جولات المتابعة، التقى الرئيس والوفد المرافق له مؤسسة ورئيسة منظمة «كريمات» نجلاء الشيخ، ومجموعة مستفيدات من مشاريع الهيئة «أنامل كريمات، هاجر، أنامل كريمات استدامة، وشغف كريمات".

وتسعى منظمة «كريمات» إلى دعم وتمكين المرأة السورية اللاجئة في تركيا، حيث تقدم أنشطتها ضمن المجتمع السوري اللاجئ في مدينة كيليس التركية منذ عام 2013، وهي معتمدة لدى وزارة الخارجية الكويتية.

وضمن مشروع أنامل كريمات، مكّنت الهيئة الخيرية 40 سيدة وفتاة سورية لاجئة في تركيا من إنشاء مشاريع حرفية صغيرة في مجالات التجميل وتصفيف الشعر وحياكة الصوف، عبر دورات تدريبية وتزويدهن بالمواد الأولية اللازمة، وذلك لتحقيق دخل مالي مستدام يسهم في تحقيق الاكتفاء الاقتصادي لهن ولعائلاتهن.

وفي إطار مشروع هاجر، قدمت الهيئة الخيرية دعمًا لـ 120 طالبًا وطالبة لدراسة دورات اليوس» Yös»، وهو اختبار يعقد للطلبة الأجانب المتقدمين للدراسة في الجامعات التركية، حيث يمكنهم الحصول على معدلات عالية في امتحان القبول الجامعي من المفاضلة والتسجيل في كليات الجامعات التركية.

أما مشروع أنامل «كريمات-استدامة»، فقد استهدف تدريب 120 في مجالات تعليم الخياطة والتفصيل والتجميل وتصفيف الشعر وحياكة الصوف على مدى 6 أشهر، فضلًا عن العمل على إكسابهن مهارات الإدارة والتسويق، وذلك لتمكينهن من تسويق منتجاتهن ودخول سوق العمل.

وإلى ذلك، استفاد من مشروع «شغف كريمات» 76 سيدة، وهو مشروع تنموي رائد يسعى إلى تمكين السيدات السوريات اللاجئات في تركيا، لأجل بناء جسور الاستقرار المادي لأسرهن في ظل الظروف القاسية التي يعشنها، من خلال توفير فرص عمل مستدامة ومناسبة، ومساعدتهن على الاندماج في سوق العمل.

وشكّل المشروع فرصة مهمة لتوفير مصادر دخل مستقرة تمكّن السيدات من تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحسين جودة حياتهن، وتعزيز مساهمتهن الفعّالة في التنمية المحلية والاقتصادية، وتشجيع ريادة الأعمال، وتوجيه السيدات نحو امتلاك مشاريعهن الخاصة، تعزز دورهن في عملية التنمية المجتمعية.

ويعد هذا المشروع نقطة تحول إيجابية في حياة النساء اللواتي يعانين من أعباء الحرب والصراعات، وتفاقم الظروف الاقتصادية، بالإضافة إلى تداعيات كارثة الزلزال التي أثرت بشدة على مجتمعاتهن في تركيا وسوريا.

وفي إطار الاستجابة الطارئة للزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، قدمت الهيئة الخيرية مساعدات عاجلة لـ 4084 مستفيدًا من الأسر السورية المتضررة جراء الزلزال والنزوح، بالتعاون مع منظمة كريمات.

كما تأتي المبادرة متسقة ومتكاملة مع الرسالة التي امتازت بها الكويت بوصفها مركزًا إنسانيًا عالميًا، وواحدة من الدول العشر الأكثر سخاءً، حسب مؤشر العطاء العالمي لعام 2023 م.

وتحرص الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية 2022 – 2026 م على تقديم يد العون إلى الفئات الضعيفة والمحتاجة في مختلف البلدان، عبر توفير احتياجاتهم الأساسية من الغذاء والكساء والمأوى ومشاريع التمكين الاقتصادي التي تدر عليهم دخلًا ثابتًا.

وتعرف جمهورية كوسوفا بأنها دولة غير ساحلية تقع في وسط منطقة البلقان، تحدها جمهورية مقدونيا الشمالية من الجنوب الشرق، وصربيا من الشمال الشرقي والجبل الأسود من الشمال الغربي وألبانيا من الجنوب.

تبلغ مساحة كوسوفا 10,887 كيلومترًا مربعًا، وتمتلك مناظر طبيعية منوعة من حيث الحجم وتختلف من حيث المناخ والجيولوجيا، وتغطيها السهول والحقول الشاسعة خصوصًا في منطقة ميتوهيا، إضافة إلى سلاسل جبال الألب الألبانية وجبال شار في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي على التوالي.

وتعد برشتينا - عاصمة كوسوفا - مركز اقتصادها وأكبر مدنها، وتضم 38 بلدية، وتبلغ نسبة المسلمين في الدولة 95 %، واللغة الرسمية المستخدمة هي الألبانية والصربية، وتعد عملة اليورو هي العملة الرسمية المتداولة في البلاد.

تضم مركزًا طبيًا لخدمة 20 ألف مراجع ومدرسة لـ 560 طالبًا وبئرًا ارتوازية

افتتاح مشاريع إنسانية حيوية في طاجيكستان بتمويل الهيئة العامة لشؤون القُصّر

ضمن جهودها الإنسانية والتنموية ووسط ابتهاج أهالي المنطقة، افتتحت الهيئة الخيرية عددًا من المشاريع الإنسانية الحيوية بمدينة "رودكي" في طاجيكستان، بتمويل من الهيئة العامة لشؤون القصر في إطار رؤيتها الاستراتيجية لدعم مسيرة التنمية المستدامة في المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

■ استقبال الوفد الكويتي بالورود في طاجيكستان

الأثلاث الخيرية

وقالت مراقب مراقبة الأثلاث والوصايا بالهيئة العامة لشؤون القصر بشاير العيدان خلال مشاركتها في حفل افتتاح مشاريع الهيئة في طاجيكستان إن المشاريع تضم مركزًا طبيًا لخدمة 20 ألف مراجع ومدرسة لتوفير فرص التعليم لـ 560 طالبًا وإعانتهم على مواصلة تعليمهم وبئر مياه ارتوازية لرفد سكان المنطقة بالمياه العذبة الصالحة للشرب.

وتلبي هذه المشاريع النوعية المهمة التي دشنتها الهيئة الخيرية متطلبات الفئات الأشد احتياجًا، وذلك بالتعاون مع جمعية جيحون الخيرية في طاجيكستان وبتمويل من الهيئة العامة لشؤون القصر.

وأكدت العيدان أهمية مشاركة دولة الكويت في افتتاح مشاريع حيوية في إطار استمرار ودعم التنمية المستدامة في المجتمعات الفقيرة الذي بدوره يسهم في إبراز دور الهيئة الخيرية في تعزيز روح الإنسانية وتقديم المساعدة.

وأضافت أن هذه المشروعات تأتي في إطار الدور الاجتماعي والإنساني لهيئة القصر من حسابات الأثلاث الخيرية التي تديرها للإسهام في تخفيف الأعباء عن الفئات الأشد ضعفًا في طاجيكستان وتحديدًا في مدينة (رودكي).

وأشارت إلى أن مشروع مدرسة المرحلتين الابتدائية والإعدادية يهدف الى تقديم خدمات التعليم للطلاب من أبناء المنطقة والإسهام في نشر العلم والمعرفة وتأهيل الأجيال الجديدة لمواجهة تحديات الحياة العلمية والعملية.

"العيدان: مشروعات «القُصّر» تأتي في إطار دورها الاجتماعي والإنساني لمساعدة الفئات الأشد احتياجًا"

■ ■ ■

"الزيد: الهيئة الخيرية تولي المشروعات النوعية أهمية كبيرة لما تحمله من أسباب الحياة وتمكين الإنسان"

■ الوفد الكويتي في لقطة تذكارية مع طلبة المدرسة

■ جانب من افتتاح مشروع بئر المياه

■ المدرسة تزدان بصورة سمو الأمير

"مسؤولون طاجيك أعربوا عن امتنانهم العميق للكويت لدورها في ترسيخ روح التعاون بين الشعوب"

وأوضحت العيدان أن المركز الطبي جرى تجهيزه بكامل الأثاث والمعدات الطبية لتقديم الرعاية الصحية الأولية لسكان القرية وأبناء المنطقة.

وأشارت إلى تدشين بئر للمياه العذبة ومرفقاتها من خزان ومعدات تشغيل وتمديدات لتوفير المياه الصالحة للشرب لأكبر عدد ممكن من سكان القرية.

بناء الإنسان

بدوره، قال رئيس وحدة المؤسسات وكبار المانحين في الهيئة الخيرية جراح الزيد إن هذه المشاريع الممولة من الهيئة العامة لشؤون القصر «رأت النور» وأصبحت واقعًا في خدمة أبناء الشعب الطاجيكي.

وأوضح الزيد أن هذه المشاريع تنطلق من الخطة الاستراتيجية للهيئة الخيرية 2022-2026 التي تهدف لبناء الإنسان وحمايته من الجهل والفقر والمرض ودعم أبسط حقوقه في حياة كريمة ورعاية صحية شاملة وتعليم مناسب إلى جانب تخريج جيل من المنتجين والمؤثرين إيجابيًا في مجتمعاتهم.

وأكد الزيد أن الهيئة الخيرية تولي بالتعاون مع شركائها المبادرات الإنسانية والمشروعات النوعية أهمية كبيرة لما تحمله من أسباب الحياة وتمكين الإنسان والعمل على استقراره وصناعة حياة كريمة تفضي إلى رقيه وتطوره وشعوره بالأمن والأمان، معربا عن شكره وتقديره إلى الهيئة العامة لشؤون القصر والقائمين عليها لحرصهم على دعم المشاريع الإنسانية الهادفة.

وقال إن حفل الافتتاح حضره من الجانب الطاجيكي لفيف من المسؤولين، من أبرزهم نائب حاكم مدينة (رودكي) نضر زادة زيارتشاه، ورئيس مديرية التعليم والتربية بالمدينة سعيد مسلمة، ومدير الشؤون الآسيوية بوزارة الخارجية نظام الدين باهتوروف، ومدير إدارة الصحة العامة والطوارئ جليلوف بيرم شاه، ورئيس اتحاد قرى زينب صباحت، ومدير المدرسة خالمتوف سعد الله، ورئيس مجلس إدارة جمعية جيحون الخيرية نعمة الله كبوتوف.

وأوضح الزيد أن المشاركين من الجانب الطاجيكي أعربوا عن امتنانهم العميق لدولة الكويت وللهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وهيئة شؤون القصر، ولكل من شارك في هذه المشاريع، من منطلق الحرص على ترسيخ روح التعاون بين الشعوب ودعم قيم الإنسانية.

وتقدم الزيد بالشكر للقائمين على حفل الافتتاح، معربًا عن أمله في بلوغ الأهداف الإنسانية والاجتماعية المرجوة من هذه المشاريع وتعظيم أثرها لخدمة الجميع.

وشارك في الافتتاح من الجانب الكويتي مسؤول إدارة نظم المعلومات بالهيئة العامة لشؤون القصر حمد العيناتي، ورئيس فريق «صناع الخير» التطوعي التابع للهيئة الخيرية هاني المذكور، والمتطوع في فريق صناع الخير يوسف القطان، ومسؤول العلاقات العامة بالهيئة الخيرية سعود الكندري.

■ جانب من فعاليات افتتاح المدرسة

المدرسة الابتدائية والإعدادية.. فارق وأثر مستدام

■ جانب من افتتاح مدرسة الهيئة العامة لشؤون القصر في طاجيكستان

وسط توقعات بأن تحدث فارقًا وأثرًا كبيرًا ومستدامًا في المنطقة التي شيدت بها، دخلت مدرسة الهيئة العامة لشؤون القصر للمرحلتين الابتدائية والإعدادية الخدمة في منطقة رودكي، بقرى زينب آباد التي تقع جنوب العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

وأشرفت الهيئة الخيرية على جميع مراحل إنشاء المدرسة، التي شيدت بدعم من الهيئة العامة لشؤون القصر في الكويت وبالتعاون مع جمعية جيحون الخيرية في طاجيكستان.

وتتألف المدرسة من 8 فصول دراسية وغرفة للمدير وأخرى للمدرسين ودورات مياه للذكور والإناث، وقد انتظم في صفوفها الدراسية 560 طالبًا وطالبة.

وكانت الهيئة الخيرية قد تلقت التقرير النهائي للمشروع الذي يوثق جميع مراحل إنفاذ المشروع، ومكوناته التي اشتملت على رفع الجدران وتركيب السقف والأبواب والنوافذ والأرضيات وأعمال الدهان الخارجي والداخلي، وتركيب أنظمة الإنارة والتدفئة المركزية، وتأثيث الفصول الدراسية وتجهيز مرافق المدرسة، وحفر بئر ارتوازية لتوفير المياه النظيفة والصالحة للشرب لطلبة المدارس والمناطق المجاورة.

ويأتي هذا المشروع في ظل حرص الهيئة الخيرية على توفير فرص تعليمية للطلبة في المجتمعات الأشد حاجة تطبيقًا لرؤيتها الاستراتيجية.

بعد شراء مبناه بتبرع من أسرة الراحل علي يوسف المزيني

افتتاح مركز إسلامي متكامل في هولندا لخدمة المسلمين

في إطار جهودها لتعزيز الوسطية الإسلامية، افتتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مركزًا إسلاميًا متكاملًا في هولندا لخدمة المسلمين، وتعليم أبنائهم العلوم الشرعية واللغة العربية، وتيسير سبل إحياء الشعائر والمناسبات الإسلامية والاجتماعية.

■ المركز يضطلع بدور مهم في التعريف بشعائر ر المسلمين وقيمهم الحضارية

جاء افتتاح مسجد دار الهدى في العاصمة الهولندية أمستردام بعد شراء مبناه بتبرع كريم من أسرة الراحل علي يوسف المزيني - رحمه الله - ليكون منارة وسطية للهدى والعلم والمعرفة، وسط أجواء من الفرحة والبهجة التي عمّت أوساط الجالية المسلمة.

حضر حفل الافتتاح الشيخ عبد الإله العمراني مدير المعهد الاسلامي دار الهدى، ولفيف من أبناء الجالية المسلمة، وممثل عائلة المزيني جواد سيجاري.

المركز يضم مسجدًا بسعة 1500 مصلٍ من الرجال والنساء، لأداء الصلوات الراتبة وصلوات الجمعة والعيدين والتراويح، و5 فصولًا دراسية لتحفيظ نحو 600 طالب القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية وغرس قيم الإسلام في نفوس النشء، بالإضافة إلى مغسلة لموتى المسلمين ومطبخ ومساحة خضراء.

وقال مدير إدارة العمل التطوعي بالهيئة الخيرية خالد الشعيب خلال مراسم الافتتاح إن للمسجد دورًا كبيرًا في تقديم الخدمات الجليلة للمسلمين، وخاصة في ديار المهجر، ومن أهمها إقامة الشعائر الإسلامية، وتنظيم البرامج النوعية لتوعية المرأة والشباب والأبناء، وتحفيظ القرآن الكريم، وتدريس اللغة العربية، وتوفير البرامج التدريبية، وتعزيز الجهود التربوية والمجتمعية لعموم المسلمين، وهو ما نأمله من هذا المركز المبارك، ومن النخبة الكريمة القائمة عليه.

وأكد أن بناء المساجد وعمارتها وصيانتها وتهيئتها للمصلين والحفاظ عليها، من أفضل أعمال البر والخير وأوجبها، التي رتب الله تعالى عليها ثوابًا عظيمًا.

واستذكر الشعيب بكل عرفان وامتنان المرحوم بإذن علي يوسف المزيني - رحمه الله - رجل البر والخير الكويتي، الذي تبرع بشراء هذا المبنى، سائلًا الله له وافر الرحمة وفيض المغفرة وفسيح الجنان.

صدقة جارية

وأشار إلى أن بناء المساجد والمراكز الإسلامية باب فسيح من أبواب الصدقة الجارية، التي يمتد ثوابها وأجرها إلى ما بعد وفاة المسلم، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: « إذا مات ابنُ آدمَ انقطع عملُه إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، وعلمٍ ينتفعُ به، وولدٍ صالحٍ يدعو له».

وتوجه الشعيب بجزيل الشكر والتقدير لأسرة الراحل المزيني على هذا العطاء الوافر، وخص بالشكر السيدين عبدالله علي يوسف المزيني وعلي عبدالله المزيني، سائلًا الله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا المسجد المبارك في ميزان حسنات الراحل، وأن يكون له قصرًا في الجنة، كما ورد في الحديث الصحيح «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ".

"الشعيب: المسجد منارة للإشعاع الثقافي والتربوي وحصن للقيم والفضائل وملتقى للتعارف والتآلف

■ ■ ■

العمراني: رسالة المعهد مبنية على منهج الوسطية والاعتدال ونبذ جميع أشكال العنصرية والتطرف

■ ■ ■

المركز يضم مسجدًا بسعة 1500 مصلٍ وفصولاً دراسية لتحفيظ 600 طالب القرآن الكريم وتعليمهم اللغة العربية

■ ■ ■

الهيئة الخيرية تتوجه بجزيل الشكر والتقدير لأسرة الراحل المزيني على هذا العطاء الوافر"

■ افتتاح مسجد دار الهدى بحضور ممثل الهيئة خالد الشعيب

ولفت إلى أن الهيئة الخيرية تُولي في رؤيتها الاستراتيجية -2022 2026 م بناء المساجد والمراكز الإسلامية اهتمامًا خاصًا، وذلك إدراكًا منها لأهمية دورها وعظم مكانتها في نشر الفكر الإسلامي وتعزيز وسطيته، وبناء القيم الإيمانية والروحية، ونشر مكارم الأخلاق، ومكافحة جميع صور الغلو والتشدد.

وأعرب الشعيب عن أمله في أن يصبح هذا المسجد الجامع منارة للإشعاع الثقافي، والتربوي، والدعوي والإيماني، وحصنًا للقيم والفضائل، وملتقى للتعارف والتآلف، ومنتدى للتعاون على البر والتقوى.

رسالة المعهد

وبدوره عرّف مدير المعهد الشيخ عبد الإله العمراني برسالة المعهد المنفتحة على الجميع وأنشطته التربوية والتعليمية المبنية على منهج الوسطية والاعتدال ونبذ جميع أشكال العنصرية والتطرف.

وتطلع الى تعزيز العلاقات مع أبناء المجتمع الهولندي في ظل مستقبل من التعاون أكثر فاعلية في بناء الجسور، والحوار، والمزيد من التعاون والتضامن في خدمة الإنسان بصرف النظر عن الدين والعرق واللون.

ولفت إلى أن المركز يضطلع بدور مهم في التعريف بشعائر المسلمين وقيمهم الحضارية لدى كافة الأطياف الدينية بهولندا، والتقريب بين أصحاب الأديان وتعزيز التلاقي والتعارف والتعاون لخدمة القضايا المجتمعية الهولندية.

ووفق موسوعة ويكيبيديا، يعد الإسلام ثاني أكبر ديانة في هولندا، بعد المسيحية، إذ يُدينُ به 5% من السكان حسب تقديرات عام 2018. وينتمي غالبية المسلمين في هولندا إلى المذهب السني، و يقيم الكثير منهم في المدن الأربع الرئيسة في البلاد، أمستردام وروتردام ولاهاي وأوتريخت.

يعمل وفق منظومة طاقة شمسية

مشروع مياه في «الحديدة» اليمنية لخدمة 4900 نسمة

■ افتتاح مشروع مياه لخدمة مجموعة قرى يمنية

دشّن مسؤولون يمنيون مشروع مياه لقرية بيت بيش في مديرية حيس بمحافظة الحديدة اليمنية، بدعم من الهيئة الخيرية الإسلامية وتنفيذ مؤسسة فور هيومن للتنمية.

ويتكون المشروع من خزان برجي وخط ضخ ومنظومة طاقة شمسية متكاملة، وحفر و تمديد شبكة إسالة.

ويُتوقع أن يستفيد منه حوالي 4900 نسمة من سكان قرية بيت بيش والقرى المجاورة لها (بيت بيش، بيت فرحفر، بيت الهادي، بيت الزمان).

ويُعدّ هذا المشروع بمثابة شريان حياة للقرية، التي عانت لسنوات من نقص حاد في المياه الصالحة للشرب بعد تدمير مشروعها السابق إبان الحرب المندلعة في اليمن.

ويهدف المشروع إلى توفير المياه الصالحة للشرب، وحماية المجتمع من تفشي الأمراض وسوء التغذية التي تسببها المياه الملوثة والمستنقعات المكشوفة والبعوض.

وأكد محافظ الحديدة الحسن طاهر، الذي افتتح المشروع، أهمية مثل هذه المشاريع المستدامة التي تُساهم في تحسين حياة المواطنين، خاصةً في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

وأعرب أهالي قرية بيت بيش عن شكرهم وتقديرهم للكويت وللمؤسسات الداعمة للمشروع، مؤكدين أن هذا المشروع سيُسهم بشكل كبير في تحسين أوضاعهم المعيشية.

حضر حفل الافتتاح: مدير عام الهيئة العامة لمياه الريف بالمحافظة سليمان هندي، ومدير عام شرطة المحافظة العميد نجيب ورق، ومدير عام مكتب حقوق الإنسان بالمحافظة فتحية المعمري، ومدير عام مكتب الأشغال بالمحافظة محمد حيمي، ومدير عام مديرية حيس مطهر القاضي، وأعضاء الهيئة الإدارية بالمجلس المحلي، وعدد من مديري المكاتب التنفيذية بمديرية حيس.

في مواجهة الغلو والتشدد والأفكار الهدّامة

بناء الوعي الفكري الوسطي لـ 1100 شاب في تركيا

في سياق حرصها على نشر الثقافة الإسلامية الوسطية، ومكافحة جميع صور الغلو والتشدد، حرصت الهيئة الخيرية على بناء وعي الشباب المسلم في تركيا، ضمن برنامج ثقافي وتوعوي، حضره 1100 شاب وفتاة، واشتمل على 12 ملتقى شهري و4 ندوات ومؤتمر واستغرق البرنامج عامًا كاملًا، وذلك بالتعاون مع جمعية الصداقة والتعاون اليمنية.

■ محاضرون في إحدى جلسات المؤتمر

ركز المشروع على فكرة صناعة الوعي لدى الشباب، وسد حاجتهم المتزايدة إلى وجود برامج فكرية نوعية تجيب على تساؤلاتهم المعاصرة، وتسعى إلى رفع وعيهم وتحصينهم من الأفكار الهدّامة، من خلال الملتقيات والمنتديات والندوات الفكرية.

شارك في تقديم الفعاليات نخبة من الخبراء والاستشاريين والأكاديميين والعلماء المتخصصين، الذين قدموا خلال طروحاتهم الفكرية والتنويرية مجموعة من القيم والأفكار الحضارية ذات العمق الإسلامي للمشاركين، التي تسهم في بناء الوعي وتجديد الخطاب وتعزيز المشترك الإنساني بخطاب وسطي بعيدًا عن الإفراط والتفريط.

استهدف المشروع توفير حاضنة تربط بين الشباب والعلماء المتخصصين، وتعزيز الاستثمار الأمثل للطاقات والأفكار المتجددة الموجودة لدى المحيط المستهدف من المشروع.

ملتقيات شهرية

وتناولت ملتقيات المشروع عديد القضايا التي تهم شريحة الشباب منها، رمضان والبناء الإيماني للأمة، المرأة ودورها في التربية وبناء القيم، الوسطية مدخل في مواجهة الغلو والتطرف، الإحسان وتربية الروح في بناء الأمة المسلمة، المرأة المسلمة والتحديات المعاصرة، الثبات على الهُوية لدى الشباب.

كما تضمنت الملتقيات محاضرات عن الأمن الفكري، أثر الإعلام في تنشئة الشباب المسلم، تنمية الشخصية عند الشباب، التواصل الفعال لدى الشباب، بناء الشخصية القرآنية المتكاملة، التفكير الاستراتيجي في مواجهة أزمات الأمة.

■ جانب من فعاليات البرنامج الثقافي

> "تحصين الشباب ضد الأفكار الهدّامة وتعزيز الاستثمار الأمثل للطاقات والأفكار المتجددة
>
> ■ ■ ■
>
> بيان دور العمل الخيري وأثره في تعزيز الوسطية الإسلامية وتحقيق التنمية المستدامة"

ندوات تأصيلية

وضم المشروع أيضًا 4 ندوات، ركزت الأولى على القيم الأخلاقية الإنسانية المتعلقة بالعمل الخيري، وأثره في تعزيز الوسطية وأثر المؤسسات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة وكذلك المقاصد العامة للشريعة والعمل الخيري، وثقافة التنمية وإدارة العمل الإنساني وصندوق الوقف العالمي للاجئين وأنظمة التكافل.

وهدفت الندوة الثانية إلى إرساء مفهوم أصيل لعمليات التغيير في الأمة والاهتمام بالشباب، في حين تناولت الندوة الثالثة الحديث عن الاختلاف والتنوع وأهميتهما لأي حضارة إنسانية؛ من منطلق أن الدول والمجتمعات التي تنجح في إدارة التنوع وتعزيزه غالبًا ما يكون لها أثر إيجابي على نهوضها ورقيها.

وتناولت الندوة الرابعة الحديث عن موضوع السلم الأهلي والمجتمعي ومواجهة الطائفية، وحث المواطن على أن يحرص في مجتمعه على لجماعة الوطنية وتماسكها.

■ البرنامج شهد إقبالًا واسعًا من الشباب

■ من ندوات البرنامج الفكري

التحديات المعاصرة للشباب

كما تضمن مشروع بناء وعي الشباب المسلم مؤتمراً بعنوان « التحديات المعاصرة للشباب المسلم" التي تستهدف الشباب، منها غرس اليأس والإحباط والقنوط في نفوس شباب الأمة، والتشكيك في الثوابت وانتشار الإلحاد وانحلال القيم، وتفكيك الأسرة والبناء الاجتماعي.

وتأتي أهمية المؤتمر من خلال اهتمامه بطبيعة هذه التحديات وما تضمنته من مجالات وما يرتبط بها من مخاطر على مستوى المفاهيم والنظم والمؤسسات والتدبير والممارسات، وتحديد المستهدف وهم شباب الأمة الذي يُمثل عمادَها ومحور فاعليتها الحضارية وحامل رسالتها.

حمل المؤتمر في طياته أهدافًا منها توجيه الفكر والجهد لتأسيس فقه للتحديات، من أجل التمييز بين الثابت والمتغير، وكذلك التمييز بين أنماط التحديات ومجالاتها ومسارات حركتها.

وترأس المؤتمر الذي عقد في إسطنبول عضو مجلس إدارة الهيئة د.عصام البشير، وشارك فيه أكثر من 400 مشارك، وحاضر فيه 32 محاضرًا، وتكون برنامجه من سبع جلسات وثامنة ختامية.

توصيات المؤتمر

خرج المؤتمر بـ 23 توصية، موزعة على 6 مرتكزات، فمن جهة عالم المفاهيم، أوصى بالافادة من موسوعات المصطلحات والمفاهيم التي أنتجتها المراكز والمؤسسات البحثية والفكرية لبناء وتأصيل وضبط المفاهيم الإسلامية لتصحيح رؤى الشباب ونظرتهم للدين، وتوجيه الدعوة إلى العلماء والباحثين للتأليف في فقه التحديات والنوازل الشبابية ووضع الأطر المنهجية وحصر قواعده الأصولية والمقاصدية والفقهية والسياسية اللازمة لذلك.

وفي السياق ذاته، أوصى بالعمل على وضع منهاج نظري وعلمي لبناء الشباب فكرياً وسلوكياً واختيار أفضل الوسائل النظرية والعملية، والاهتمام بالمشاريع العلمية والفكرية التي تحاول أن تجسر الفجوة بين علوم الشرع، والعلوم الاجتماعية والإنسانية والطبيعية.

وبشأن موضوع مواجهة الغلو ومكافحة التطرف، أوصى المؤتمر بالتفكير في أساليب عملية لتفعيل الوسطية عن الشباب بعيدا عن الغلو والتشدد بالارتكاز إلى ميزان العدل، وضرورة فهم النصوص بالمجموع الكلي وليس بسياق النص الواحد فقط.

وفي موضوع تربية الشباب، دعا المؤتمر إلى إعادة الاعتبار لمؤسسة المسجد في تربية النشء، والوصل مع الشباب، والحث على بناء البرامج التي تحفز ارتباط الشباب به، وبناء الذاكرة الحضارية لجيل الشباب من خلال استيعاب المخزون التراثي الإيجابي المتصل بالشباب.

وكانت من ضمن التوصيات في هذا الإطار، العمل على تزكية وإشاعة الاندماج الواعي الذي لا يفضي إلى ذوبان المكونات الحضارية للشباب المسلم في أرض

> "بناء وتأصيل وضبط المفاهيم الإسلامية للشباب وإعلاء قيمة آلية الاجتهاد المؤسسي
>
> ■ ■ ■
>
> وضع منهاج نظري وعلمي لبناء الشباب فكريًا وسلوكيًا عبر أفضل الوسائل والممارسات"

المهجر، وتحصينهم من الأفكار الهدامة والمذاهب الإلحادية، والتركيز على قضية الهوية، ودعوة الشباب إلى التواصل مع العلماء وأهل العلم الشرعي الموثوقين، وتوجيه مصادر المال عند المسلمين لتأهيل المربين والمتعاملين مع الشباب منهجيًا وعمليا وميدانيًا.

وبشأن تحديات التنسيق، دعا المؤتمر إلى تأسيس تنسيقية شبابية يرعاها مركز الفكر الإسلامي والدراسات المعاصرة، تكون مهمتها التنسيق بين المؤسسات الإسلامية في سياقها العربي، وبين المؤسسات التركية لتوحيد الجهود ودعم الأنشطة الشبابية التي تسهم في علاج أزمات الشباب.

وشدد على ضرورة تشجيع الجمعيات والمراكز المتخصصة على بناء شراكات جادة وفاعلة مع الجامعات التركية وكافة المؤسسات التعليمية والثقافية ودعم الشباب العربي في الالتحاق بها والتنسيق فيما بينها.

وفيما يتعلق بالآليات والوسائل، فقد أوصى المؤتمر بإعلاء قيمة الاجتهاد الجماعي والعمل المؤسسي، والعمل على صناعة وعي استراتيجي يتعلق بالأمة ووحدة مصيرها بما يتخطى الحدود والفروق التي صنعها الاستعمار، واستثمار الرغبة في التغيير الذي يعم الشارع العربي والإسلامي وتحويلها إلى مشروع لنهضة الأمة.

وطالب المؤتمر بالتوسع في الملتقيات الفاعلة التي تمس حياة الناس مثل الملتقى الأسري والعائلي والاستفادة من خبرات المؤسسات في هذا المجال، والاهتمام بدعم مشاريع التعليم والتعلم في مناطق النزاع الإسلامية والعربية.

ولتفعيل العمل المستقبلي، أوصى بعقد ورشات عمل تطبيقية تستثمر الأوراق المقدمة في المؤتمر والنقاشات التي دارت حولها، وتنفيذ ورش عمل بين الأجيال المختلفة خلال العام القادم، للقيام بعملية مسح للتحديات التي تواجه الشباب، وتوفير بيئة للحوار.

توفر لهم فرص عمل وتساعدهم على تحسين جودة الحياة

22 مشروعًا صغيرًا للأرامل والمطلقات والشباب في لبنان

استمرارًا لجهودها في دعم برامج التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، فتحت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية آفاق جديدة لفئة من النساء الأرامل والمطلقات والشباب العاطل عن العمل من أسر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، عبر تدشين 22 مشروعًا تجاريًا صغيرًا لتوفير فرص عمل لهم، لمساعدتهم على إعالة أسرهم، وتحسين جودة حياتهم المعيشية، بالتعاون مع الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي «صلة».

■ مشروع تروسيكل لنقل البضائع

استهدف «مشروع المنح الصغيرة» عددًا من المستفيدين الأشد احتياجًا في مناطق صور والبقاع وصيدا اللبنانية، من خلال رفدهم بالمنح المالية والأدوات والمعدات اللازمة لتأسيس مشاريع صغيرة والعمل على تأمين اكتفاء ذاتي للأسر المتعففة، إلى جانب تمكينها من الاستقرار والأمان المادي والمعنوي، والشعور بالراحة والطمأنينة.

واستفاد من المشروع الذي شمل مجموعة مشاريع خدماتية وتجارية منوعة 132 فردًا من الأرامل والمطلقات والعاطلين عن العمل وأسرهم، وجرى انفاذه في مدة 180 يومًا بدءًا من أول ديسمبر 2023، بعد تنظيم دورة للمستفيدين حول الإدارة المالية الناجحة للمشاريع الصغيرة، لمساعدتهم على إدارة مشروعهم بشكل فعّال.

وضمت قائمة المشاريع الصغيرة بوتيكًا لبيع الملابس، ومكائن تطريز وخياطة، وعربة توك توك، ومشروعًا للمعالجة الفيزيائية وماكينة إكسبرس، وتروسيكلًا لتوزيع أسطوانات الغاز، ومحل أدوات صحية، وصالون تجميل نسائي، ومطعم فول وحمص، ومحل بيع ملابس وعطور ومستلزمات منزلية، وبقالة، ومغسلة سيارات وسجاد، ومزرعة دواج، ومطبخًا إنتاجيًّ، ومحل منظفات، ومشروع تربية نحل.

> "المشاريع الصغيرة تمكن المستفيدين من الاستقرار والأمان المادي والمعنوي والشعور بالراحة والطمأنينة"

■ محل تجاري لبيع الأغراض النسائية

■ مشروع خياطة وتطريز

■ محل لبيع المنظفات

وتركز هذه المشاريع على معالجة ارتفاع نسبة الفقر المتعدد الأبعاد، ومعالجة ارتفاع نسبة البطالة، ومواجهة الانهيار الاقتصادي والمعيشي في لبنان والذي أفقد الفئات الأقل حظًا في وظائفهم وباتوا عاجزين عن تأمين أدنى مقومات الحياة.

ويكمن أثر مثل هذه المشروعات في تأمين حياة إنتاجية للأسر الفقيرة بشكل مستدام يحفظ كرامتها، ويؤمن لها مصدر دخل لسد احتياجاتها، إضافة إلى الاسهام في تحويلها من دائرة الاحتياج إلى الكفاية، والمساعدة في تخفيف نسب البطالة في المجتمع.

وتوفر المشاريع المتناهية الصغر فرصًا هائلة لدفع عجلة النمو والاقتصادي وتحسين دخل الأسرة ومساعدتها على تحقيق الاكتفاء الذاتي وإيجاد فرص عمل مناسبة للمستفيدين، كما توفر لهم الاستقرار والأمان المادي والمعنوي، وتفعيل التنمية الاقتصادية في المجتمع.

وتتلاقى أهداف الهيئة الخيرية مع شريكتها «صلة» في أولوية دعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لما تحدثه من أثر إيجابي على الأسرة المتعففة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

مع ارتفاع نسبة الفقر والبطالة في لبنان، وازدياد الأسر، التي تعيلها نساء، وتردي أوضاعها المعيشية، تمثل المشاريع الصغيرة الحل الأمثل للتخفيف من حدة البطالة وآثارها السلبية على المجتمع بشكل عام وعلى الفئة الأكثر عوزًا وفقرًا بشكل خاص.

وتلقي الأزمة الإنسانية والاقتصادية التي يشهدها لبنان بظلالها السلبية على مكونات المجتمع اللبناني وخاصة الفئات المهمشة، لا سيّما الأكثر فقرًا في لبنان، ومنها اللاجئون الفلسطينيون لجأوا إلى لبنان منذ عام 1948.

وتصل نسبة البطالة بين فئة الشباب إلى 38%، منذرة بخطر فادح يهدد مستقبل هذه الشريحة التي هي عماد البلاد ونمو اقتصادها. وأما العائلات التي ترزح تحت خط الفقر في لبنان فهي تزداد مع تفاقم تأثيرات الانهيار الاقتصادي الذي يعصف بالمناطق جميعها، وهو الأسوأ في تاريخ لبنان الحديث.

ويعتمد أكثر من 75% من العائلات اللبنانية والفلسطينية والسورية القاطنة في الأراضي اللبنانية في معيشتها على المساعدات والمعونات من مختلف الجهات والجمعيات.

وفق دراسة أجرتها منظمة الأسكوا تشير مؤشرات الفقر إلى تضاعف نسبة الفقر متعدد الأبعاد في لبنان من 42% إلى 82% من مجموع السكان، الأمر الذي يضع مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية أمام تحديات كبيرة ومسؤوليات جسام تقتضي تعزيز دورها في مجال توظيف طاقات العائلات والأفراد والشباب الواقعين في دوائر الفقر والعوز والاحتياج، عبر دعم مشاريع إنتاجية واستثمارية صغيرة، لتحقيق آمالهم وتعزيز كرامتهم الإنسانية.

لنشر ثقافة ريادة الأعمال

وفد من الهيئة الخيرية بحث سبل التعاون مع حاضنة بناء الدولية

في إطار تعزيز الشراكة وتبادل الخبرات، بحث وفد من رؤساء مكاتب الهيئة الخيرية في الخارج سبل التعاون والتنسيق مع حاضنة بناء الدولية في إسطنبول، بحضور مدير برنامج بناء الدولي المهندس مصطفى الساقزلي.

■ وفد الهيئة الخيرية زائرًا لحاضنة بناء الدولية

تشكل الوفد من مدير مكتب الهيئة في الأردن د. مصطفى العواد ومدير مكتبها في بنين د. عبدالملك اليوسفي ومدير مكتبها في النيجر مصطفى يوسف.

وشارك وفد الهيئة في عدد من أنشطة حاضنة بناء لرواد الافكار والطلاب الجامعيين، ودارت حوارات مهمة بشأن مجالات التعاون والشراكة مع الهيئة الخيرية وأهدافها، وآفاق تطوير الشراكات بين الهيئة والحاضنة لتحقيق الريادة والخير في المجتمعات.

وتمنح الحاضنة الشباب الأدوات التي يحتاجونها للنجاح في المناطق المتأثرة بالصراعات والأزمات، وتقدم طرق جديدة لتمكين الطلاب ورواد الأعمال من الدراسة والعمل وتنمية أعمالهم الخاصة.

ويعد برنامج بناء مبادرة دولية تهدف إلى مساعدة الدول والمجتمعات النامية لتحقيق الازدهار والتمكين الاقتصادي للأفراد والمجتمعات، منذ تأسيسه في عام 2017 بشراكة ودعم من البنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة سبارك الهولندية وشركاء آخرين.

ويجمع برنامج بناء بين أفضل العقول البشرية أصحاب المهارات والمبتكرين والحلول التكنولوجية لتمكينهم من خلق فرص عمل ونمو اقتصادي لمجتمعاتهم، وتنفيذ المشاريع الموجهة نحو التأثير والتي يمكن مراقبتها بشكل آني ولحظي.

ولحاضنة بناء سجل حافل بالخبرة في تصميم وإحداث تغيير إيجابي اجتماعي واقتصادي وبيئي، وكذلك المعرفة اللازمة للعمل في المناطق النامية، من خلال شراكات قوية مع المنظمات الدولية وكالات التنمية والقطاع الخاص.

ويركّز برنامج بناء على نشر ثقافة ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي ومساعدة المجتمعات على تحسين اقتصادياتها وتوسيع دائرة العلاقات والتأثير لدي منظمة بناء للتنمية المستدامة.

وحقق برنامج بناء نجاحات ملموسة من خلال إنشاء عدد من حاضنات الأعمال في بلدان مثل تركيا والصومال وليبيا وموريتانيا فضلًا عن حاضنة E-BINA التي يمكن من خلالها تقديم التدريب والاحتضان عن بعد لأي مكان بالعالم.

وأطلقت هذه الحاضنات بشكل أساسي لتوفير التدريب والتوجيه والإرشاد والمساعدة على الوصول إلى التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال في المنطقة.

في ورقة بمؤتمر التمكين الاقتصادي والاستدامة في اسطنبول

التدخلات الإنسانية للهيئة الخيرية في سوريا خلال 3 سنوات .. 27 مشروعًا لفائدة 60 ألف مستفيد بتكلفة 8 ملايين دولار

في إطار حرصها على تبادل الخبرات مع الجهات الشريكة، وانطلاقًا من استراتيجيتها الرامية إلى الإسهام في بناء قدرات المنظمات الإنسانية ومواكبة المستجدات في الحقل الإنساني، شاركت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، في أعمال مؤتمر "التمكين الاقتصادي والاستدامة في سوريا"، الذي انطلق تحت شعار «التمكين أساس الاستقرار»، برعاية جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية، وعدد من المنظمات الإنسانية السورية.

■ جانب من مشاركة رئيس البرامج التنموية في المؤتمر

وعقد المؤتمر الذي يهدف إلى تحسين الظروف الحياتية والمستقبل الاقتصادي والاجتماعي للسكان في الشمال السوري، في إسطنبول خلال الفترة من 23 – 24 مايو 2024م، بمشاركة أكثر من 320 باحثًا وناشطًا وقياديًا في المجال الإنساني، وأكثر من 50 منظمة إنسانية.

وعرضت الهيئة الخيرية ممثلة برئيس برامجها التنموية محمد رمضان ورقة بحثية عن مشاريع التمكين الاقتصادي والمشاريع التنموية المستدامة، تضمنت 27 مشروعًا، نفذتها خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، بالداخل السوري ومناطق اللاجئين السوريين في تركيا ، واستفاد منها ما يقارب من 60 ألف مستفيد، بتكلفة إجمالية تجاوزت 8 ملايين دولار.

وتناولت الورقة أهم التدخلات الإنسانية التنموية، التي أخذت أشكالًا عدة، وهدفت إلى تمكين اللاجئين والنازحين السوريين في مناطق عديدة.

مشاريع أمن غذائي

من أهم هذه البرامج مشاريع الأمن الغذائي، حيث تبنت الهيئة مشاريع تعزيز الأمن الغذائي ودعم الزراعة المحلية لضمان الاكتفاء الذاتي، عبر تدريب صغار المزارعين وتشغيلهم وتمليكهم الأدوات أو بناء الصوبات البلاستيكية، وتم التركيز غالبًا على مشاريع زراعة أجود أنواع القمح والشعير، وبلغ عدد المستفيدين من هذه المشاريع 4900 مستفيد بقيمة تجاوزت الـ 600 ألف دولار أمريكي.

مشاريع تنموية

ومن أبرز المشروعات كذلك المشاريع التنموية والمستدامة، التي تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة، من خلال إنشاء حزمة من مشاريع المياه ومحطات الضخ والتحلية وشبكات الإسالة، وتعمل بأنظمة الطاقة الشمسية، بغية توفير بيئة حاضنة ومستقرة ومعينة على العيش وإنفاذ مشاريع إنتاجية مدرة للدخل، حيث دعمت الهيئة 8 مشاريع كبرى بقيمة أربعة ملايين و800 ألف دولار أمريكي، واستفاد منها ما يزيد على 40 ألف مستفيد.

من تدخلات الهيئة لدعم السوريين خلال 3 سنوات

■ مشاريع تنموية ومستدامة وتشمل 8 مشاريع كبرى بقيمة أربعة ملايين و800 ألف دولار لفائدة ما يزيد على 40 ألف مستفيد.

■ مشاريع الأمن الغذائي لـ 4900 مستفيد بقيمة تجاوزت الـ 600 ألف دولار.

■ مشاريع التدريب المهني شملت 16 برنامجًا تدريبًا ومهنيًا بقيمة إجمالية تجاوزت المليونين و300 ألف دولار.

■ مشاريع صندوق الأسر المنتجة للأيتام لأكثر من 200 مستفيد.

■ مشاريع برنامج التمويل الأصغر لأكثر من 855 مستفيدًا وأسرهم وبقيمة إجمالية تجاوزت الـ 125 ألف دولار.

■ برنامج «خطى نحو التميز» لرفع قدرات الجهات الميدانية الشريكة.

■ مشاريع كفالة لأكثر من 100 طالب جامعي و4000 طالب بمراحل التعليم المدرسية المختلفة.

تدريب مهني

ومن مشاريع التمكين الاقتصادي التي أنشأتها الهيئة مشاريع التدريب المهني، التي تهدف إلى بناء قدرات الفئات المستهدفة من أجل إيجاد مصادر دخل مستدامة أو مشاريع مدرة للدخل.

وقد تمكنت الهيئة خلال السنوات الثلاث الأخيرة من تنفيذ 16 برنامجًا تدريبًا مهنيًا، نتج عنها تمليك أدوات المشاريع للمستفيدين النهائيين، أو فتح مشاريع ميكروية صغيرة أو تشبيكهم للعمل مع طرف ثالث، بقيمة إجمالية تجاوزت المليونين و300 ألف دولار أمريكي.

أسر الأيتام

أما مشاريع صندوق الأسر المنتجة للأيتام، فقد كانت أحد الحلول الابتكارية للأيتام في الشمال السوري، والذي أطلقته الهيئة بغرض توفير مصادر دخل مستدامة للأيتام وأسرهم بعد انتهاء مرحلة الكفالة القانونية وتجاوز اليتيم لسن الثامنة عشر، وقد استفاد من الصندوق أكثر من 200 مستفيد.

التمويل الأصغر

ومن أجل تحسين جودة حياة الفئات المهمشة والضعيفة، تبنت الهيئة مشاريع برنامج التمويل الأصغر، الذي يعد من المكونات الأساسية لبرامج التمكين الاقتصادي في الهيئة، ويهدف إلى إنشاء المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر في شتى القطاعات الإنتاجية والزراعية والصناعية والخدمية والتجارية، وقد استفاد منه بالشمال السوري أكثر من 855 مستفيدًا وأسرهم وبقيمة إجمالية تجاوزت الـ 125 ألف دولار أمريكي.

كما استطاعت الهيئة في عديد مشاريعها من بناء نماذج أعمال محكمة توفر سلسلة متكاملة للخدمات (برامج مبتكرة) ابتداءً من التعاقد مع موردي المواد الخام وانتهاء بتصريف المنتجات سواءً للتجار المحليين أو من خلال منصات البيع كإحدى قنوات تسويق المنتجات.

وللهيئة أيضًا تدخلات تنموية من شأنها رفع قدرات الجهات الميدانية الشريكة، وهو أحد الأهداف الاستراتيجية الأربعة للهيئة، ويهدف هذا التدخل إلى تنفيذ برامج التأهيل الإداري والحوكمة في مؤسسات المجتمع المدني بهدف تمكين هذه المؤسسات بالمجتمعات التي تعمل بها، حيث كان أحدث برنامج هو برنامج «خطى نحو التميز» والمدعوم من قبل الهيئة والمنفذ من قبل جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية قبل أسابيع قليلة في مدينة إسطنبول.

برامج تعليمية

وبشأن البرامج التعليمية، وانطلاقًا من رؤية الهيئة في توفير فرص تعليمية وتأهيلية، كفلت الهيئة 500 طالب في برنامج معالجة صعوبات التعلم للنازحين السوريين في الشمال السوري، بالإضافة إلى اللاجئين السوريين في كل من لبنان والأردن حيث يستفيد من البرنامج 3000 طالب، فضلًا عن تدريب 2000 معلم سوري، وبناء أكثر من 5 مدارس وفصول دراسية في الشمال السوري.

كما عملت الهيئة في العديد من مشاريع الكفالة الجامعية للاجئين السوريين في تركيا، بالإضافة إلى عقد الدورات التأهيلية (YOS) التي استفاد منها أكثر من 100 طالب، وعلى مستوى اللاجئين السوريين في لبنان فقد كفلت الهيئة 4000 طالب يدرسون في مراحل التعليم المدرسية المختلفة، ودعمت برنامج دبلوم تدريب المعلمين السوريين في حالات الطوارئ بجمهورية مصر العربية حيث تخرج 50 معلمًا ومعلمة كدفعة أولى.

وتستمر الهيئة الخيرية في تقديم المزيد من التدخلات التنموية المدروسة لتحقيق الأثر المنشود على الفئات المستهدفة من خلال تقديم برامج ومنتجات مبتكرة في مشاريع التعليم والتمكين الاقتصادي ونشر الثقافة الإسلامية الوسطية ورفع قدرات الجهات الميدانية الشريكة.

ونتيجة للأزمة الإنسانية القاسية التي يشهدها الشمال السوري، وما يرافقها من تحديات اقتصادية واجتماعية هائلة، فقد سعى المؤتمر إلى بحث فرص تمكين السكان اجتماعيًا واقتصاديًا والتحول نحو الاستقرار، من خلال تقديم مجموعة من الأفكار والمشاريع والمبادرات التي تعزز الاستدامة وتحقق تحسينات كبيرة في الوضع السوري اقتصاديًا واجتماعيًا.

د. المعتوق يشارك في مؤتمر دولي بمدينة قازان الروسية

■ د. المعتوق مشاركًا في مؤتمر دولي بروسيا

شارك رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية د. عبدالله المعتوق في أعمال المؤتمر الدولي « روسيا - العالم الإسلامي.. من أجل النظام الدولي العادل المتعدد الأقطاب والتنمية الآمنة " في 16 مايو 2024م بمدينة قازان عاصمة جمهورية تتارستان الروسية.

نظمت المؤتمر مجموعة الرؤية الإستراتيجية « روسيا - العالم الإسلامي» بحضور رفيع المستوى لمسؤولين ووفود من دول العالم الإسلامي، وممثلين لمنظمة التعاون الإسلامي، بهدف تعزيز التعاون بين روسيا والعالم الإسلامي.

أسست مجموعة الرؤية الاستراتيجية في عام 2006 تحت إشراف يفغيني ماكسيمو فيتش بريماكوف وميتيمير شاريبو فيتش شايميف، وذلك بعد انضمام روسيا الاتحادية إلى منظمة التعاون الإسلامي بصفة عضو مراقب؛ حيث عقدت المجموعة منذ ذلك الحين اجتماعاتها في موسكو، وقازان، وإسطنبول، وجدة والكويت.

وتركزت محاور التمكين الاقتصادي والاستدامة على تعزيز النهوض الاقتصادي والشراكة نحو النهضة، وتعزيز فرص الاستثمار ودور الشركاء في تجاوز الأزمة الاقتصادية، وتأهيل البنى التحتية والحوكمة في قطاعي التعليم والصحة في النهوض الاقتصادي.

وكان المؤتمر أحد الفعاليات المهمة لتحقيق جملة الأهداف التي انطلق من أجلها لبناء رؤية مشتركة للمرحلة المقبلة، وطرح حلول لتحقيق تحسينات كبيرة في الوضع السوري على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، في ظل وفرة إمكانات النمو، التي تتمتع بها منطقة شمال غرب سوريا والفرص الاستثمارية الواعدة للمجتمع السوري.

ومنذ اندلاع الأزمة السورية في مارس 2011 م، لم تدخر الهيئة الخيرية جهدًا في التدخلات الإنسانية لدعم اللاجئين والنازحين السوريين في الأردن وتركيا ولبنان وأرمينيا وداخل سوريا، وتنوعت برامجها الإغاثية والتنموية بين مشاريع إسكانية وصحية واجتماعية وتعليمية، ولم تتوقف فرقها التطوعية عن إطلاق الحملات الإعلامية وتسيير القوافل الإغاثية لدعم السوريين.

يوفر منتجات تتوافق مع الشريعة الإسلامية للجالية المسلمة

إنجاز مشروع « بركة التنموي المستدام» لكفالة 100 أسرة فقيرة في الإكوادور

في إطار أهدافها الاستراتيجية للتمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، وضمن مبادرة «حلول»، تبنت الهيئة الخيرية تمويل مشروع «بركة التنموي المستدام لبيع المعجنات" في الإكوادور، بهدف توفير منتجات تتوافق مع الشريعة الإسلامية لأبناء الجالية المسلمة، بالتعاون مع مؤسسة التنمية والتعاون التعليمي "أودك".

ويكفل مشروع مخبز البركة لبيع المنتجات المتنوعة من الخبز والحلويات والمشروبات 100 أسرة فقيرة من الجالية المسلمة في مقاطعة بيتشينشا بمدينة كيتو في الإكوادور، فضلًا عن تشغيل 11 شخصًا في المشروع، بفعل استدامته المالية والتشغيلية.

ويهدف المشروع الذي افتتح في أبريل 2024 إلى توفير منتجات خالية من مشتقات الخنزير، بعد أن أقحمت في أغلب الأطعمة، بما فيها المخبوزات بمختلف أنواعها، خاصة أن شريحة كبيرة من أطياف الشعب الإكوادوري بمختلف توجهاته الدينية باتت تعاني من هذا الأمر.

كما يسعى المشروع إلى إنتاج المخبوزات باستخدام أدوات حديثة تواكب التطورات الجديدة في مجال صناعة المعجنات والمخبوزات بمختلف أنواعها (خبز، بسكويت، فطائر، كعك، حلويات)، مع الالتزام بما تنص عليه الشريعة الإسلامية في باب الأطعمة والأشربة.

ويسهم المشروع في تفعيل دور المراكز الإسلامية عبر العمل على إيجاد حلول لمشاكل الفقر والبطالة في أوساط الجالية المسلمة بدول أمريكا اللاتينية من خلال توفير فرص عمل لأبنائها، وكفالة بعض الأسر الفقيرة من نسبة أرباح المشروع ودعم أنشطة بعض المراكز الإسلامية، وتوفير منتجات حلال للجالية المسلمة خاصة، والمجتمع اللاتيني عامة، بأسعار منافسة وجودة عالية، فضلًا عن إظهار فوائد المنتجات الحلال للمجتمع اللاتيني، والتعريف بالدين الإسلامي من زاوية عنايته بالصحة العامة.

ومن مميزات مشروع بركة التنموي، أنه مشروع استثماري ربحي ذو مخاطر قليلة، يوفر المخبوزات العربية والعالمية بأسعار اقتصادية ومناسبة للجميع، وأن الجهة القائمة عليه تعمل على توفير صالة للعملاء لتقديم وجبات سريعة مثل الشطائر والمخبوزات والحلويات ومشروبات القهوة والعصائر، كما أن لديها رؤية مستقبلية لتطويره وافتتاح فروع له في أنحاء الدولة.

■ منتجات تتوافق الشريعة الإسلامية

■ جانب من منتجات مخبز البركة التنموي

"مبادرة «حلول» تقدم خدمات وحلول مالية للمشاريع التنموية الفردية والجماعية بصيغة المنح والقرض الحسن"

ويعد مشروع المخبز من المشاريع الناجحة في الوقت الراهن في دولة الإكوادور، نظرًا لكثرة الطلب على ما يقدمه من منتجات ونظرًا للفارق الجيد بين التكاليف وأسعار البيع، مع الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية في صناعة مخبوزات ومعجنات لا تحتوي على مشتقات الخنزير.

ويفتقر معظم الجاليات المسلمة في دول أمريكا اللاتينية إلى مثل هذه المشاريع الإنتاجية، بالنظر إلى تركز رؤوس الأموال وفرص العمل في أوساط بعض الفئات ذات الأغلبية الدينية والسياسية.

يذكر أن المساعدات الإنسانية التي تتلقاها هذه الجاليات المسلمة بالقارة اللاتينية تنحصر في المساعدات العينية المؤقتة كالأطعمة والملابس، ولا تمتد إلى المشاريع التي تستهدف الاستدامة التنموية لتلك الجاليات.

ووفق التقرير الختامي، يتجلى أثر المشروع في تعزيز العامل النفسي لدى الأسر المسلمة الفقيرة، والإسهام في تغيير واقع الجالية المسلمة في المناخ الإكوادوري، فضلًا عما يحققه المشروع من أثر إيجابي ناجم عن اكتساب المستفيدين لمصدر دخل مستدام من كسب أيديهم يغنيهم عن انتظار الإعانات والمساعدات.

وإلى ذلك، يوفر المشروع فرص عمل للشباب للحد من البطالة، وتحويل الأسر والأفراد المعتمدة على الإعانات إلى أسر وأفراد منتجة، تدعم المجتمع، وتسهم في دورة نشاطه الاقتصادي.

وتقدم مبادرة «حلول» الاستراتيجية برامج مالية بصيغ تتوافق مع منهج الشريعة الإسلامية في إطار الأثر المستدام كمحفظة القرض الحسن، وفي سياق الأثر التمكيني تقدم المبادرة مجموعة خدمات وحلول مالية من خلال الدعم المالي لتأسيس المشاريع التنموية الفردية أو الجماعية للأسر المتعففة وصندوق أسر الأيتام عبر الدعم بنظام المنح.

اعتمدت 61 مشروعًا بالشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية والفلسطينية

الهيئة الخيرية.. مخصصات دعم الوضع الإنساني في غزة ترتفع إلى 6 ملايين دولار

بلغت مخصصات الهيئة الخيرية لدعم 61 مشروعًا إغاثيًا في قطاع غزة 6,482,279 ملايين دولار أمريكي، منذ بداية العدوان الغاشم على القطاع في أكتوبر الماضي، ووصل عدد المستفيدين من هذه المشاريع التي نفذتها بالشراكة مع الجمعيات الخيرية الكويتية والمنظمات الفلسطينية حتى اليوم 814,923 مستفيدًا.

أنجزت الهيئة من هذه المشاريع المعتمدة 41 مشروعًا ايوائيًا وطبيًا وإغاثيا، فيما يجري راهنًا انفاذ 19 مشروعًا في مجالات إنسانية منوعة.

وتنفذ الهيئة الخيرية خلال هذه الأيام مشروعًا جديدًا «تكية إطعام الطعام» لإغاثة النازحين في المخيمات والمدارس، إلى جانب مشروع حملة توزيع 8 ملايين لتر «سقيا لغزة»، بالتعاون مع جمعيتي دار اليتيم الفلسطيني والوئام الخيرية في القطاع.

وقال نائب المدير العام للاتصال المؤسسي في الهيئة الخيرية إبراهيم البدر في تصريح صحافي، إن الهيئة تعمل على استثمار كل الفرص الممكنة لإغاثة أبناء قطاع غزة، بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات الخيرية الناشطة داخل القطاع.

وأضاف البدر أن الهيئة بصدد إنفاذ المرحلة الثانية من مشروع «تكية إطعام الطعام» على مدى شهر كامل، استكمالًا للمرحلة الأولى التي نفذت طوال شهر رمضان الماضي.

وذكر البدر أن عدد المستفيدين من هذا المشروع يبلغ 120 ألف مستفيد، بمعدل 2000 شخص يوميًا على مدى شهرين، مشيرًا على أنه جرى توزيع الطعام على أسر النازحين في مناطق دير البلح والمحافظة الوسطى في قطاع غزة.

ونوه إلى أن الهيئة الخيرية نجحت في إنفاذ حملة 8 ملايين لتر «سقيا لغزة»، خلال موسم ذي الحجة، وأنه يجري توزيع مليوني لتر مياه نظيفة كل شهر على 50 ألف أسرة، بإجمالي 300 ألف مستفيد.

ولم تدخر الهيئة الخيرية منذ بداية العدوان على غزة وسعًا في تقديم الدعم الإنساني لضحايا العدوان عبر الجسور الجوية والبحرية والبرية بالتنسيق والتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية والهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر الفلسطيني والهلال الأحمر التركي والهيئة الخيرية الهاشمية.

واتخذت المساعدات الإغاثية التي قدمتها الهيئة الخيرية، لدعم الوضع الإنساني في غزة 5 مسارات:

الأول: عن طريق تخصيص اعتمادات مالية لدعم البرامج الإغاثية لـ 13 جمعية خيرية غزاوية ناشطة في الميدان.

■ مشهد من توزيع المياه الصالحة للشرب

■ جانب من توزيع الطعام على النازحين

الثاني: عبر الإسهام في 52 رحلة جوية من رحلات الجسر الجوي الكويتي بالتعاون مع القوة الجوية الكويتية، وعدد من الجمعيات الخيرية الكويتية، تجاوز إجمالي أوزانها 1500 طن مساعدات، وتعد الهيئة الخيرية المؤسسة الخيرية الوحيدة في الكويت التي أسهمت في حمولة 40 رحلة إغاثية، بمعدل يفوق ثلاثة أرباع الجسر الجوي الكويتي، منها 23 رحلة بالشراكة مع 24 جمعية خيرية كويتية تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة، و17 رحلة بالشراكة مع جمعية السلام للأعمال الخيرية.

الثالث: عن طريق شحن حمولة سفينتين من تركيا إلى مطار العريش بالشراكة مع 30 جمعية خيرية كويتية تحت مظلة الجمعية الكويتية للإغاثة وبالتعاون مع الهلال الأحمر التركي، حيث بلغت حمولة السفينتين 3000 طن من مختلف أنواع المساعدات، بلغ نصيب الجمعيات الكويتية منها 2000 طن.

الرابع: عند التوقف المؤقت للجسر الجوي الكويتي، عمدت الهيئة إلى تسيير قافلة من الشاحنات البرية من الكويت إلى معبر رفح مباشرة، بحمولة بلغت 1،735 طن، بالشراكة مع جمعية السلام للأعمال الخيرية.

الخامس: إيصال المساعدات عن طريق طائرتين من طائرات الإنزال الجوي التابعة لسلاح الجو في المملكة الأردنية الهاشمية، بالشراكة مع الجمعية الكويتية للإغاثة وجمعية السلام للأعمال الخيرية والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية.

وإلى ذلك، أطلقت الهيئة أكبر تظاهرة خيرية إنسانية دولية لبناء تحالف إنساني عالمي لدعم وتعزيز التدخلات الإنسانية والتعافي المبكر لقطاع غزة، فنظمت الهيئة بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) مؤتمراً حمل شعار «شراكة إنسانية» وبمشاركة 147 منظمة محلية وإقليمية وأممية ودولية تنتمي إلى 48 دولة.

وكان من نتائج المؤتمر أن تعهدت المنظمات المشاركة فيه بإنفاذ برامج ومشاريع بأكثر من ملياري دولار لدعم الوضع الإنساني في قطاع غزة خلال العامين المقبلين، في إطار مبادرة «سند» لتعزيز التدخلات الإنسانية والتعافي المبكر في القطاع.

كما وقعت الهيئة مع البنك الإسلامي للتنمية مذكرة تفاهم بشأن المساهمة في صندوق تمكين القدس للعمل على تحقيق الأهداف النبيلة للصندوق في دعم مشروعات تمكين المجتمع الفلسطيني في القدس، وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وتلبية احتياجاته الأساسية في قطاعات التعليم والتنمية والاقتصاد وغيرها.

ما المعيار الأهم في بناء استراتيجية المؤسسة الخيرية؟

بقلم: د. محمد حسن الملا الجفيري
عضو هيئات شرعية لعدد من الجهات الخيرية الكويتية
وباحث بمركز الدراسات العالمي للعمل الخيري بالهيئة الخيرية

ترفلُ مؤسساتنا الخيرية اليوم بنعم عظيمة تتمثل في أنظمة حديثة، وهيكلة منظمة، وبرامجَ حاسوبية ومحاسبيةً، واستراتيجيات محكمة، وحوكمةً رشيدة، وجُمْلَةً من القوانين الداعمة والعاصمة.. مما ساهم في نموِّ مواردها، والتيسير على رُوَّادها، وتسيير أعمالها، وإبراز منتجاتها، وتسارع مُنْجَزاتها.

ومما يُسَرُّ له ويُسْتَبْشَرُ: أن تجنح مؤسساتنا الخيرية نحو التميز في التخصص، فنجد مؤسسات للخدمة الاجتماعية فحسب، كرعاية السجناء وأسرهم، أو حفظ النعمة، أو كفالة الأيتام.

ونجد جمعيات تختص بالخدمة التعليمية، كجمعية لمساعدة الطلبة، أو لتقديم المنح الدراسية.

كما نجد جمعيات للخدمة العلاجية، نحو إعانة المرضى، أو معالجة السرطان، أو مكافحة التدخين، أو علاج الإدمان، ونحو ذلك.

وثمة جمعيات مختصة بقارة محددة كمسلمي أفريقيا أو ببلد فقط كقرغيزيا.. إلخ.

لكن عامة ما حولنا من جمعيات ومؤسسات خيرية ما تزال تحمل اسماً عاماً، وأهدافاً متعددة، واستراتيجيات تغطي عامة أبواب العمل الخيري وأنواعه، وهمومه وشؤونه، فإلى هؤلاء الكرام أهمس في آذانهم وألفت أنظارهم فأقول:

إن بناءَ الاستراتيجية وإحكامَ خُطَّتها مطلبٌ مُلِحٌّ اليوم، وثمة معايير ينبغي نسج الاستراتيجية في ضوئها لا تسمح مساحة المقالة بتناولها، بيد أن معيار بنائها الأهم، والذي ينبغي ألا يغفل: هو حاجة من أنشئت المؤسسة الخيرية لأجله، أعني: (المستحق/الفقير/الآخذ/الطالب).

وهؤلاء هم الحلقة الأضعف في حلقات إنشاء المؤسسة الخيرية والدورة المستندية لمعاملاتها، فكثيرا ما نبي قرارتنا في معزل عن حاجاتهم الملحة والمتغيرة والمتسارعة والمتنامية.. فالمتبرع الباذل قد يشترط في تبرعه ويوجه ماله، والمؤسسة الخيرية قد ترسم استراتيجية ما، و تلزم نفسها بها، لكن هذا الاشتراط، وتلك الاستراتيجية قد تتسبب في حرمان الفقير حقه الآني، أو تقليل نصيبه المستحق من العطاء الخيري، وحينئذ لا تخرجه عطاءاتُنا من دائرة المعوزين إلى دائرة المكتفين.

ومن أجل أن نبني استراتيجياتنا وفق حاجة الفقير – وهي حاجة متغيرة متجددة، لاسيما في هذا العصر المتسارع بتكاليفه الباهظة –، علينا مداومة النزول الميداني المستمر لساحات الفقر والعوز والمسكنة والحاجة، بحيث ينظر في أحوالهم وما استجد في واقعهم، وفق دراسات ميدانية وإحصاءات موضوعية، وبخاصة في بقاع اللجوء من آثار الحروب والنكبات، أو الكوارث والأزمات، فإنه كلما طال أمد لجوئهم انحنى مَنْحا الدعومات نحو اليابسة المجدبة بعد أن كان مُخْضَرًا، وهم عرضة لتغير قوانين أهل البلد المضيف في حقهم باستمرار.

وفي ضوء هذا المسح الميداني تُبنى الاستراتيجية أو تُعدل أو يُضاف إليها أو يُلغى منها ما صار يشكل عبئا على المستحق، أو عائقا لنقله للحياة الكريمة.

إنني في زياراتي المتكررة للاجئين من جراء الحروب والفتن، ممن أمضوا سنوات طويلة وهم خارج بلدانهم يحملون وصف اللجوء والحاجة، أقف على معاناة متكررة

> "بناء استراتيجياتنا وفق حاجة الفقير تتطلب دراسات ميدانية وإحصاءات موضوعية
>
> ■ ■ ■
>
> إنه لأمر محمود أن تجنح مؤسساتنا الخيرية نحو التخصص كرعاية السجناء أو كفالة الأيتام"

قلما يُلْتفت لها من بين جملة معاناتهم.. إذ تبدأ المعاناة من عدم الوظيفة أو العمل، وتمر بالعجز عن سداد أجرة السكن والتزاماته من كهرباء وماء.

وتصل المعاناة إلى عدم القدرة على العلاجات والعمليات في كثير من الأحيان، لتنتهي بعدم إحساس كثير من القائمين على العمل الخيري - فضلا عن المتبرعين - بالحاجات النفسية والجسدية الملحة للشباب الذي عاش طفولته تحت نيران الحرب، ونشأ في ظل آثار الحرب، واليوم هو شاب بكامل قوته وفحولته، التي يُرْهِقُ أهلَهم وأُسَرَهم عَجْزُهم عن تزويجهم وسترهم، وإعفافهم وإحصانهم.

يكبر الشاب أمام عيني والديه، ليصل إلى مشارف الثلاثين أو أواسطها أو أواخرها، وتكبر معه همومه وهموم والديه، في ظل العجز التام عن تلبية هذه الاحتياجات الفطرية النفسية والجسدية.

على أن في السعي لتزويجهم حفظاً لهم من الأودية المضلة، والفتن المحيطة، ورفقاء السوء، وأماكن الرذيلة، وقبائح الشبكات العنكبوتية، كما أن

فيه تقوية الأمة بالنسل وتعويضها عن النفوس التي قضت نحبها من ويلات الحروب ومخاطر الهروب... ثمارٌ يانعةٌ، ومقاصدُ عامةٌ، ومصالحُ للأمة، ومنافعُ شخصية، وهي أحد الضروريات الخمس الكبرى التي عليها بنيت أحكام الشريعة، وهذا ما حدا بالفقهاء أن يصرحوا بجواز إعطاء الفقير من الزكاة ما يتزوج به ولو كان بدفع المهر كاملا، بالإضافة إلى تكاليف التزويج دون إسفاف ولا إسراف.

ومثل هذه المشاريع والأفكار، تزويج الفقراء أو الأعراس الجماعية ونحوها، لا ينبغي أن تتصادم مع استراتيجية اختارتها لنفسها جهة خيريةٌ معينةٌ فتحرم نفسها النهوض بمثل هذه المشاريع بحجة خلو الاستراتيجية من مثلها، لما قدَّمنا من ضرورة بنائها وفق حاجة المستحق، وضرورة تعديلها وفق ما يستجد من حاجاته، فما لم نلتفت لهذا الأمر نكون - في نظري - قد تعسفنا في استعمال الحق الذي وُكِّل لنا وأخشى من الوقوع في هفوة الظلم!

وللتعسف في استعمال الحق الذي قد تقع فيه المؤسسة الخيرية - دون عمد وقصد - صور متعددة سوى ما ذُكِرَ آنفا، منها: حينما تضع المؤسسة الخيرية ضمن خطتها فتح باب استقبال طلبات المساعدة في أوقات معينة من السنة، مع كونها تفتح أبوابها ومواقعها وروابطها وقنوات تسويقها كل يوم للمتبرع الباذل!

وهذه صورة من إجحاف الاستراتيجية أو خطة العمل بحق الفقراء أو تعسفها معهم أو تأخيرها لحقوقهم، نعم التنظيم مطلوب، لكن التنظيم المطلوب هو تنظيم الإغلاق المساوي للعطاء، أو قل: الإغلاق الموصل للعطاء، وهذا لا يكون بالمبالغة فيه أو جعل الإغلاق أصلا والإعطاء فرعًا، والأخذ يسرًا، والمنح عسرًا ...!

أعود وأكرر: قبل وضع الاستراتيجية الخيرية، لنستصحب هدف وجودنا في هذا الميدان وهو النهوض بحقوق الفقراء..

فهل تُبْنى استراتيجياتنا وفق هذا الهدف أصالة أم ضمنا ؟!

والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل

الراحلة كانت مثالاً للكرم والعطاء

د. المعتوق ينعى «أم مبارك»: كرست حياتها لرعاية الفقراء

■ الراحلة غادة المسلم - رحمها الله

نعى رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية د.عبدالله المعتوق الناشطة في العمل الخيري والإنساني المغفور لها بإذنه تعالى غادة المسلم المعروفة بـ «أم مبارك"، التي وافاها الأجل خلال الأيام الفائتة، بعد نحو أسبوعين من دخولها المستشفى بسبب وعكة صحية مفاجئة.

وقال د. المعتوق «نشاطر أسرة الراحلة "أم مبارك" مشاعر الحزن على فراقها، ونتوجه إليهم بخالص العزاء والمواساة في هذا المصاب الجلل، راجين الله عز وجل أن يلهمها الصبر والسلوان، وأن يتقبل الفقيدة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقًا.

وأضاف د. المعتوق «الراحلة كانت مثالًا للكرم والعطاء، حيث كرست حياتها لمساعدة المحتاجين ورعاية الفقراء، ودعم المبادرات الخيرية، ورحلت تاركة وراءها إرثًا طيبًا من الأعمال الخيرية التي ستظل خالدة في ذاكرة كل من عرفها».

وتابع : "أم مبارك" لم تترك مجالًا من مجالات الخير إلا وكان لها سهم فيه، فقد كانت تسعى في حاجة الناس، وتتلمسها بنفسها، لتقف عليها، ثم تعمل على تلبيتها بإشرافها الشخصي.

وقال المعتوق: ستبقى ذكرى "أم مبارك" عطرة وراسخة في قلوب كل من عرفها داخل الكويت وخارجها، واصفًا إياها بأنها كانت مدرسة في الدين والأخلاق قبل أن تكون محسنة.

وكان للراحلة «أم مبارك» بصمات جلية في عدد من المشروعات الإنسانية داخل البلاد أو خارجها.

ونعت الصفحة الرسمية للناشطة غادة المسلم، في «إنستغرام»، الراحلة، التي قارب عمرها الستين عامًا، كما نعتها وسائل إعلام محلية عديدة، ووصفتها بأنها قامة كبيرة وصاحبة بصمات إنسانية عديدة.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، قدم مشاهير كويتيون ومواطنون تعازيهم لعائلة الراحلة، مستذكرين بسيل من العبارات المؤثرة مسيرتها الطيبة في العمل الخيري.

ولمع اسم «أم مبارك» في مواقع التواصل الاجتماعي منذ نحو عشر سنوات، في تطبيقي «إنستغرام» و«سناب شات»، حيث يتابعها منشوراتها التي تدور حول الطبخ ومساعدة الآخرين، ملايين الأشخاص.

واشتهرت غادة المسلم، بكونها شيف تقدم عديد الوجبات لمتابعيها، قبل أن تظهر في التلفزيون الرسمي للبلاد لتقدم تفاصيل إعداد وجباتها للجمهور.

والهيئة الخيرية التي آلمها المصاب، تتقدم من أسرة الفقيدة بخالص التعازي، سائلة الله تعالى أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان.

المبادرات الصحية ودورها في خدمة المجتمعات الأشد احتياجًا

صدق المثل القائل: «الصحّة تاج على رؤوس الأصحّاء لا يراه إلا المرضى»، ويا له من تاج ثمين، ينبغي الحفاظ عليه قبل فوات الأوان، والحال أنه لا يعرف أهمية الصحة إلا من ابتُلي بالمرض، وذاق مرارته وآلامه وأوجاعه، وصبر على لأوائه.

■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى محدادي
باحث في الدراسات الإنسانية

وفي المجتمعات الأشد احتياجًا، تتعاظم أهمية المبادرات الصحية، لدورها المحوري في تخفيف معاناة الفقراء والمنكوبين، وتتعدد صور المبادرات الصحية، التي يمكن لأهل الخير أن يسهموا في دعمها، ومنها:

■ **تجهيز سيارات الإسعاف**: وذلك بأحدث الوسائل المتطورة، والمعدات الطبية، وبكل المستلزمات الضرورية من أدوية وغيرها؛ لتكون معينة للمريض والمصاب أثناء الحوادث أو الكوارث، ولتخفف عليه آلامه ومعاناته قبل أن يصل إلى المستشفى، وبالتالي تقلل من درجة خطورة حالته، فكل ما أسرعنا في إنقاذ المصاب قللنا من المخاطر المحدقة بحياته، وهي سبيل لإنقاذ الأرواح وخاصة في الظروف الطارئة والحوادث والحروب.

وفعلى من يقدر أن يسهم بشراء هذه السيارات وتجهيزها، فليسرع، لتكون له بصمة في الحياة، وثواب عند ربه في جنات النعيم، وليقدمها للجمعيات الخيرية، التي تنشط في المجتمعات الأشد احتياجًا.

■ **إنشاء مستشفيات ميدانية**: وذلك بوضعها في أماكن حيوية وقريبة، ثم تجهيزها بكل الضروريات والوسائل التي تساعد الطبيب على مداواة المريض والجريح، بل أحيانًا تمكنه من إجراء عمليات جراحية مستعجلة، وهي تخفف العبء عن المستشفيات الأخرى خاصة عندما تتعرض للأضرار أو الضغط المتواصل عليها من قبل الوافدين نتيجة الأزمات والحروب.

ويمكن الاسهام في ذلك بين مجموعة من الأفراد، أو تقديم الأموال للجمعيات الخيرية القانونية التي لها تجربة في هذا الميدان؛ لتتولى ذلك بحكم خبرتها ومكانتها وتوصيلها بسرعة ويسر للدول المتضررة التي تعرضت للحروب والكوارث الطبيعية وأنواع الجوائح، وعلى سبيل المثال: ننظر بعين البصيرة إلى ما يتعرض له إخواننا الآن في قطاع غزة، فلتسابق في هذا الميدان الخيري لإنقاذ الكثير من البشر قبل أن تتفاقم حالاتهم الصحية، ويسوء وضعهم، ويصعب علاجهم وهي والله لخير هدية إليهم في هذه اللحظات العسيرة الحرجة، والمحنة الأليمة.. فينصب في كل منطقة مستشفى ميداني مجهز يخفف من حدة معاناتهم؛ لأن أغلب مستشفيات غزة تعرضت للقصف، ونالها الخراب والدمار من كل جانب، ويكاد أن ينهار القطاع الصحي برمّته.

■ **إقامة صيدليات خيرية**: وذلك عن طريق أهل الخير والبرّ الذين يمكنهم جمع الكثير من الأدوية وتقديمها للمختصين في الجانب الصيدلاني الذين لديهم الخبرة والمعرفة في حفظها وصونها؛ حتى لا تتعرض للفساد أو تصاب بالتلف، وهم يتولون تنظيمها وتقديمها لمن يحتاجها، وخاصة الأدوية الضرورية النادرة التي يحتاجها كل المصابين بالأمراض المزمنة؛ لتخفف من وطأة معاناتهم وتيسر حياتهم، ويمكن للجميع أن يشارك في هذه المبادرة الأصيلة، سواء بالمال أو بشراء الأدوية الضرورية، وتقديمها لهذه الصيدليات.

وإنه لعمل إنساني بحق في زماننا هذا، فهناك الكثير من المحرومين والمستضعفين الذين لا يقدرون على شراء الدواء، إما لغلائه أو ندرته.

إن المسلمين في الدول الغربية لهم دور بارز وأجر عظيم حين يبادرون في إرسال الأدوية الضرورية للمرضى عن طريق البريد السريع أو إرسالها للجمعيات الخيرية الموثوقة أو الصيدليات الخيرية؛ لتقوم بتوزيعها على المحتاجين. وهناك ولله الحمد الكثير من المؤسسات الخيرية في البلاد الإسلامية التي بادرت بفتح صيدليات لجمع الأدوية.

■ **التبرع للمرضى**: الكل يستطيع أن يمنح المريض ما لديه من مال ليعالج نفسه ويخفف من حدّة الألم، ويمكن أيضًا التبرع عن طريق المؤسسات الخيرية وهي تتولى هذا الشأن، أو يمكنك مرافقته بنفسك للطبيب لعلاجه أو لإجراء عملية جراحية مستعجلة، وبعدها تدفع كل المستحقات للجهة المعنية.

إن هناك الملايين من البشر ليس بمقدورهم الوصول للعلاج المناسب لأسباب عديدة منها التكاليف الباهظة للعلاج أو عدم القدرة للذهاب لتلك المراكز العلاجية المتخصصة، فهم ينتظرون من ينتشلهم من ظلمة المعاناة إلى نور الشفاء والنجاة.

وعلى الجميع التعاون والتآزر في إحياء النفوس ولو بالقليل من الفلوس. قال تعالى: (وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا).

وعلى أهل الإحسان والجود أن ينظروا بعين الشفقة والرحمة إلى أصحاب الحاجة، لرفع الغبن عنهم، وإدخال الفرحة والمسرة إلى قلوبهم.

■ **تقديم دورات تدريبية لطواقم الإسعاف**: الدورات العلمية الهادفة لها شأن كبير في تأهيل طواقم الإسعاف والدفاع المدني لإنقاذ المرضى والجرحى أثناء الحروب والكوارث والأزمات المتنوعة في أي مكان من العالم، وتقدم خدمات جليلة للإنسانية.

وتتمثل هذه الدورات في تعليم مبادئ الإسعافات الأولية، وكذلك في استخدام المعدات والأجهزة بسلاسة وأمان دون الوقوع في المخاطر أثناء العمل.

يمكن أيضًا القيام بشراكة كذلك بين المؤسسات الصحية والمراكز الطبية؛ لتبادل الخبرات بغية تدريب الطاقم العامل في هذا الجانب وتأهيله؛ ليكون متقنًا لعمله مما يخلق جوًا يساعد المريض على تلقي العلاج المناسب، والرفع من معنوياته وحالته النفسية.

■ **شراء معدات طبية ووسائل ضرورية للرعاية الصحية**: إن المعدات الحديثة لها أهمية بالغة في تشخيص الداء، ومنح المريض العلاج الإيجابي، ولهذا وجب التبرع بها، وجعلها في متناول المشافي التي تعاني شحًا في الإمكانات، وافتقارًا في المعدات، وذلك لتيسير العملية الصحية مع تدريب الطاقم ليستخدمها بطريقه حكيمة.

■ **تشجيع المحسنين على التبرع بالدم لأقرب هيئة أو مركز صحي موثوق به**: كل نقطة دم تساوي حياة أو موت أشخاص، والمسألة في غاية الأهمية، والتبرع بالدم ثوابه عظيم عند ربك الكريم.

■ **التبرع بكراس متحركة للصغار والكبار**: الكراسي المتحركة هدية عظيمة للعاجزين عن الحركة نتيجة شلل أو إصابة بحادث، وذلك لتيسير حركتهم، وتغيير نمط حياتهم، والتعاطف معهم، وإشعارهم بالمحبة والألفة، كما أن التبرع بالأطراف الصناعية مهمّ جدًا لمن بترت قدمه أو يده، فاحمد الله تعالى، يا عبد الله، أنّ الله لم يسلبك عافيته، ولتعتبر في هذه الحياة.

"لنسارع في دعم إخواننا بقطاع غزة لتضميد جراحهم وتخفيف آلام مصابهم ورفد مستشفياتهم بالمستلزمات الطبية

■ ■ ■

من واجبنا الشرعي والإنساني إعانة المرضى والمكلومين والمحرومين والمستضعفين من أبناء أمتنا"

■ **زيارة المرضى**: هذه الزيارة لها تأثير جليل في نفسيتهم، وهي فرصة لإدخال الفرحة والبهجة في قلوبهم، ورسم الابتسامة على محياهم، فالراحة النفسية سبيل للعلاج دون أن ننسى تقديم الهدايا المتنوعة، ومنها كتاب الله تعالى، والكتب النافعة الهادفة. وزيارة المريض من السنن الجميلة المؤكدة التي حثنا عليها رسولنا عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم؛ فهو قدوتنا ومنارتنا في الحياة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الجَنَّةِ مَنْزِلًا «أخرجه الترمذي في «سننه».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ» متفق عليه، واللفظ لمسلم.

■ **كفالة عائلات المرضى والمصابين**، عن طريق تقديم يد العون لهم كلما احتاجوا لشيء ضروري في حياتهم.

دور الجمعيات الخيرية

من واجبنا الشرعي والإنساني إعانة المرضى والمكلومين والمحرومين من أمتنا، وتقديم يد العون لهم بقلوب ملؤها الحب والوئام! فهم إخواننا وكلنا معرضون في هذه الدنيا للابتلاء، قال عزّ وجلّ: (ولَنبلونكم بشيءٍ منَ الخوفِ والجوعِ، ونقصٍ منَ الأموالِ والأنفسِ والثمراتِ وبشِّرِ الصابرينَ الذينَ إذا أصابتهم مصيبةٌ قالوا: إنَّا للَّهِ وإنَّا إليهِ راجعونَ).

وكلنا نحتاج إلى دعم بعضنا البعض في البأساء والضراء، فلنسهم جميعًا ولو بمقدار دينار أو درهم واحد في المشاريع الصحية، وستعود علينا بالنفع يومًا ما، والجزاء من جنس العمل، ارم بسهمك مع سهام المحسنين، واقذف بمالك وما لديك إلى إحدى المؤسسات أو الجمعيات الخيرية القانونية، فهي أدرى بالمرضى والمستضعفين في بقاع العالمين، ولها الخبرة والسرعة في التنفيذ والوصول إلى هؤلاء في أي دولة، وتذكر أن صدقتك هذه لن تذهب سدى عند بارئك، وستضاعف لتنال النعيم المقيم في جنات النعيم، ويبارك لك الله في مالك وحياتك وأهلك (والله يحب المحسنين).

لنسارع في إنقاذ المسلمين ودعمهم في حياتهم وصحتهم، وخاصة إخواننا في قطاع غزة؛ لتضميد جراحهم، ورفع الغبن عنهم، لعظم مصابهم، وغفير آلامهم، وما يتعرضون له من حرب إبادة وتجويع وتنكيل وحصار لأعوام، فقد أثخنتهم الجراح، وعمتهم الأتراح، وسلبت منهم الأفراح، فما لهم سوى الله، ثم دعم المؤمنين الراحمين المحسنين.. فعلينا جميعًا التسابق في علاج مرضاهم، والتكفل بجرحاهم، ورسم البسمة على وجوه أطفالهم؛ حتى لا تتفاقم حياتهم، وتزداد سوءًا يومًا بعد آخر، وإنه لواجب شرعي سيسألنا الله عنه يوم القيامة ونحاسب عليه، فلا جرم أنها تجارة لن تبور، وربح مبرور، وظفر بجنات الحبور.

لنتواصل مع هذه الجمعيات للتكفل باليتيم وعائلته، وبالجريح لتخفيف معاناته، فهي لعمر الله فرصة ذهبية سانحة، اغتنمها لتزداد محبة عند خالقك، وتزكو حياتك، وتعلو درجاتك، وتذكر قول ربك (يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ).

تعليميًا وثقافيًا ومعيشيًا وصحيًا

"بسمة يتيم".. 450 مستفيدًا من الأمهات والأيتام السوريين

■ من أنشطة البرنامج التربوي المصاحب

في إطار حرصها على رعاية الأيتام الأشد احتياجًا تعليميًا وثقافيًا ومعيشيًا وصحيًا، كفلت الهيئة الخيرية 83 يتيمًا سوريًا لمدة عام كامل ضمن برنامج "بسمة يتيم"، بالتعاون مع جمعية عطاء للإغاثة الإنسانية.

وفي هذا السياق، رعت الهيئة البرامج المصاحبة لأطفال مخيم إسطنبول للأيتام وذويهم، تربويًا وثقافيًا ونفسيًا وعددهم 369 يتيمًا إلى جانب 81 أمًا من أمهات الأيتام، ليبلغ إجمالي عدد المستفيدين من البرنامج 450 طفلًا وأمًا.

ويعد المشروع خطوة مهمة في مجال كفالة ورعاية اليتيم، حيث لم يقتصر على تقديم المساعدة المالية للطفل اليتيم فقط، وإنما تناول الجوانب التي تعني برعايته وأمه.

ويسعى المشروع إلى تكوين شخصية اليتيم الإسلامية المعتزة بدينها وهويتها الإسلامية بما فيها من أخلاقيات وقيم رفيعة، والعناية بوالدة اليتيم من خلال تقديم برنامج تأهيلي تربوي.

وإلى جانب الكفالة المادية لليتيم، قدم المشروع الدعم للأيتام وأمهاتهم في جوانب عدة، نفسية واجتماعية وإيمانية وتعليمية ومهنية وتثقيفية، فضلًا عن علاج السلوكيات الخاطئة.

كما ركز المشروع على غرس القيم والأخلاق لدى اليتيم وبناء شخصيته إيمانيًا وروحيًا وعقليًا ومعرفيًا واجتماعيًا وبدنيًا، بالإضافة إلى اكتشاف الموهبة عند الطفل اليتيم ورعايتها، وتمكين أم اليتيم والعمل على تعزيز جوانبها الشخصية.

وبشأن اكتشاف المواهب عند الأطفال ورعايتها وتطويرها، فقد تم تدريب الفريق على أساسيات اكتشاف الموهبة وطرق التدخل المناسبة ومقياس الموهبة، ثم تم تطبيق مقياس الموهبة وبناء عليه تم اعتماد أنواع من الموهبة، سواء الفنية، أو اللغوية، أو الرياضية، أو الشخصية، وتحديد احتياجات الموهوبين وإنجاز ورشات في تنمية المواهب في المجالات المختلفة، وعمل مسابقة بين الأيتام، وتقديم عرض مسرحي ختامي لعرض المواهب أمام الأمهات.

وفي إطار تمكين أم اليتيم وتعزيز جوانبها الشخصية، اشتمل المشروع على لقاءات تنوعت بين برنامج محو الأمية، وتلاوة القرآن الكريم، والتدريب على الاسعافات النفسية الأولية، وتعليم الحياكة الخطابة، بالإضافة إلى دروس دينية أسبوعية.

وفرت فرص عمل ودخلاً مستدامًا للأسر الأشد احتياجًا

مشاريع الكسب الطيب تواصل تعزيز الاستقرار النفسي والمعيشي لأسر الأيتام في اليمن

تسهم المشاريع الصغيرة في خلق فرص عمل ودخل مستدام للأفراد وتنعكس إيجابيًا على المجتمعات، كما أنها تعكس روح المبادرة والابتكار لدى روّاد الأعمال.

ومع تنامي نجاحات المشاريع الصغيرة في اليمن، التي موّلتها الهيئة الخيرية بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني، تواصل «العالمية» تسليط الضوء على قصص نجاح جديدة، لتقدم دروسًا وتجارب ذات قيمة لروّاد الأعمال الجدد، من ناحية، ولتبين أثر هذه المشاريع في إنعاش حياة الأيتام وأسرهم.

■ مشاريع الكسب الطيب تصون كرامة الأسر الفقيرة

لمشاريع الكسب الطيب دور كبير في تعزيز الاستقرار النفسي والمعيشي للأيتام ونقلهم من مرحلة الاحتياج إلى مرحلة الإنتاج، كما أنها خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو تنمية المجتمعات في مجالات عديدة.

كما أن لهذه المشاريع كما تروي قصص النجاح دور محوري في صون كرامة أسر الأيتام وتمكينها وتحويلها من أسر متلقية للمساعدات إلى أسر قادرة ومعتمدة على نفسها اقتصاديًا واجتماعيًا من خلال إدارة ادارة مشروع صغير مدر للدخل.

بقرة حلوب

كانت أسرة علي سفيان تعيش ظروفًا قاسية منذ احتدام الحرب والغلاء الفاحش في أسعار السلع الغذائية وانهيار العملة المحلية، ثم تضاعفت المعاناة بوفاة معيلها الوحيد، الذي كان يعمل بأجر يومي؛ متأثرًا بإصابته في حادث مروري.

وبوفاته حُرمت الأسرة دفء الأب ودعم المعيل لتواجه أهوال اليتم وقساوة العيش، إذ تفتقر الأسرة لأي مصدر دخل مستمر، يؤمن لها شراء الضروريات، وكانت مساعدات الخيرين تغطي جزءًا محدودًا من الاحتياجات الضرورية، ناهيك عن أنها لم تكن مستدامة.

وعندما بدأ اليأس يتسلل إلى هذه الأسرة، لاح بصيص نور في نهاية النفق، عندما تناهى إلى مسامعها أن الهيئة الخيرية تقدم مشاريع صغيرة لأسر الأيتام الأشد احتياجًا. ولأن الأسرة تعيش في منطقة ريفية فقد تقدم أحد أبنائها الأيتام بطلب يناسب هذه الخصوصية، وتنفست الأسرة الصعداء وفرحت كثيرًا عندما تمت الموافقة على مشروع شراء بقرة حلوب.

وكانت الفرحة الأكبر من نصيب أم الأولاد التي أوقفت وقتها للاعتناء بالبقرة وتغذيتها ورعايتها، وبهذا استفادت الأسرة من الألبان، إضافة الى ما تبتاعه من حليب وسمن وألبان، وهو ما حسّن من وضع الأسرة المادي، وتأمل الأسرة بالحصول على دعم مالي لشراء الأعلاف والحشائش وغيرها من الاحتياجات الضرورية.

خياطة وتطريز

قصة أخرى بدأت تفاصيلها مع وفاة ربّ الأسرة شوقي كعويلة، مُخلفا وراءه الأحزان وأسرة مكلومة مكونة من 8 أفراد، ووجدت أم الأيتام ذاتها أمام تحديات جسيمة؛ تبدأ بتوفير الطعام الكافي والملبس والدواء لأفراد الأسرة ومصاريف ومستلزمات تعليم الأولاد، ولا تنتهي بتوفير إيجار المنزل الذي تعيش فيه مع أطفالها الذين فُجعوا برحيل والدهم المبكر.

> "قصص النجاح تقدم تجارب ذات قيمة لروّاد الأعمال وتبين أثر المشاريع في إنعاش حياة الأيتام وأسرهم
>
> ■ ■ ■
>
> المشاريع الصغيرة أسهمت في صون كرامة أسر الأيتام وتحويلها من أسر متلقية للمساعدات إلى أسر منتجة"

أدركت الأم أنها وأولادها باتوا أمام معركة غير متكافئة مع الأوضاع المعيشية الراهنة، فالأسرة تفتقر لأي مصدر دخل دائم يؤمن لها شراء الضروريات الحياتية، وفرص العمل آخذة في التلاشي، والأسعار ترتفع بشكل جنوني يقصم ظهر كل أسرة فقيرة.

أيقنت الأم أنه للتغلب على هذه الظروف القاسية لابد من امتلاك حرفة ومهارة تؤهلها للحصول على فرصة عمل ومصدر رزق، ولأنها تملك مهارات متوسطة في الخياطة، فقد سارعت للالتحاق بدورات التدريب والتأهيل في مجال الخياطة والتطريز التي نظمتها جمعية الوصول الإنساني.

وعندما اطمأنت إلى أنها أصبحت تمتلك المهارات اللازمة والخبرة الكافية لصنع وحياكة الملبوسات، تقدمت مع أحد أبنائها بطلب لتمويل مشروعها وحلمها المتمثل بالحصول على ماكينة خياطة، ولم تلبث طويلًا حتى جاءها الرد بالموافقة على

■ إحدى ورش التدريب على مهارات الخياطة وفنون التصميم

المشروع، بتمويل من الهيئة الخيرية ، وهو الخبر الذي أعاد الفرحة إلى هذه الأسرة المكلومة بوفاة المعيل.

في محل صغير، تقوم الأم بصناعة العديد من الملبوسات والأرواب النسائية وملابس الأطفال، ويدفعها الشغف في الخياطة والتطريز إلى انتاج العديد الملابس التي تأسر الألباب وتجد لها قبولًا ورواجًا لدى الآخرين، ما حقق للأسرة دخلا طيبًا، انعكس إيجابًا على حياتها، وعلى تأمين مستقبل تعليم الأبناء.

وتطمح إلى تطوير مشروعها لكنها بحاجة ماسة الى دعم مالي آخر لشراء أقمشة متنوعة، وشراء ماكينة تنظيف الأقمشة، ومجسم لعرض الأزياء والمنتجات، كما تأمل بالالتحاق بدورة تدريبية في خياطة فساتين الأعراس.

كيك وحلويات

بوفاة عبدالله باحارثة في العام 2012 وجدت الأسرة نفسها، أمام مهمة صعبة، تتمثل بتوفير جميع احتياجات أفراد الأسرة المكونة من 4 أفراد، من المأكل والملبس والغذاء والدواء، في ظل وضع معيشي متدهور، وغلاء فاحش في أسعار المواد الغذائية، وشحّة فرص العمل.

أزماتٌ كثيرة واجهتها الأسرة بصبر لا يلين، إذ مثلت هذه المصائب حافزًا للأسرة للبحث عن مصدر رزق، لانتشالها منَ براثن الفقر، ومنحها مشروع اقتصادي مدرّ للدخل، بعد أن ساء وضعها المعيشي.

ومن أجل امتلاك حرفة تمكنها من الحصول على مشروع مدر للدخل، التحقت أم الأيتام زهرة عوض سالم بالعديد من دورات التدريب في مجال الطبخ التي نظمتها الجمعية لعدد من المستفيدات من أمهات الأيتام؛ ثم تقدمت مع أحد أبنائها بطلب الى الوصول الإنساني بتمويل مشروع اقتصادي مدر للدخل.

شعرت الأسرة بسعادة منقطعة النظير، عندما وصلها خبر الموافقة على المشروع بتمويل من الهيئة الخيرية، لمشروعها في صناعة الوجبات الخفيفة، إذ باتت تحصل من هذا المشروع على دخلٍ ماديٍّ جيد مكنها من تلبية معظم الاحتياجات المعيشية.

تمكنت أم الأولاد من إعداد بعض الوجبات الخفيفة، التي تم عرضها على محلات الوجبات السريعة والمطاعم البسيطة والبقالات، وتحقق الأسرة من وراء هذا المشروع دخلا ماديًا أسهم بشكل ملحوظ في تحقيق نوع من الاستقرار المادي، وتوفير كافة مستلزمات الأولاد للتعليم.

حاليًا تطمح الأم بتطوير المشروع من أجل تلبية طلبات الزبائن وزيادة الأرباح، غير أنها تحتاج لتحقيق ذلك إلى دعم مادي، لتوفير بعض المتطلبات المهمة للمشروع، وأبرزها المواد الغذائية كالدقيق والسكر والزيت، نظرًا لارتفاع سعرها بشكلٍ جنوني يهدد بتعثر المشروع.

صناعة البخور والعطور

تُوفي ربّ الأسرة زايد محمد في العام 2019م متأثرًا بإصابته بالفشل الكلوي، وبوفاته وجدت زوجته نفسها أمام تحديات جسيمة فاقمتها الحرب التي تضرر منها معظم اليمنيين، وازدادت المعاناة في ظل عدم وجود أي مصدر دخل دائم للأسرة وغلاء الأسعار وتضاؤل فرص العمل، وعجز الاقتصاد المحلي عن استيعاب العمالة الجديدة، لاسيما من يفتقرون للتدريب المهني الكافي.

صارت الزوجة مسؤولة عن أسرتها المكونة من 4 أفراد، وأدركت أنها أمام مسؤولية شاقة تتمثل بإعالة هذه الأسرة، والبحث عن فرصة عمل تؤمن الدخل المادي الكافي لتلبية متطلبات الأسرة المعيشية.

لم تيأس ولم تستسلم للظروف الصعبة بل قاومت هذه التحديات، حيث التحقت للعمل في إحدى المدارس، من أجل إيجاد مصدر دخل يؤمن كافة احتياجات الأسرة، إلا أن راتبها لم يستطع تلبية احتياجات الأسرة ومصاريف الأولاد الدراسية.

ولأن أم الأولاد تتمتع بخبرة في صناعة البخور والعطور راكمتها من خلال التدريب في العديد من الدورات التأهيلية في هذا المجال، فقد ذهبت مع إحدى بناتها، وبناء على مشورة إحدى صديقاتها الى جمعية الوصول الإنساني لتقديم طلب بتمويل هذا المشروع، وكانت الفرحة لدى الأسرة لا توصف، عندما تأكد لهم الموافقة على هذا المشروع، بتمويل من الهيئة الخيرية.

وفي منزلها المتواضع، تقوم أم الأولاد بتجهيز وإعداد أنواع البخور والعطور وفق الإمكانات المتاحة، وتبيع منتجاتها في الأرياف وتوزيعها على المحلات التجارية، وهو ما أسهم في تحسين الوضع المعيشي للأسرة بشكل ملحوظ.

وباتت الأسرة تنفق جزءًا من المردود المالي في شراء المواد والأدوات اللازمة في صناعة البخور والعطور والجزء الآخر في تلبية الاحتياجات المعيشية للأسرة وتغطية نفقات تعليم الأولاد.

وتطمح ربة الأسرة بتطوير مشروعها وزيادة الإنتاج من أجل تأمين وضع معيشي أفضل لها ولأسرتها، لكنها تحتاج إلى دعم مالي اضافي لشراء بعض المتطلبات والمعدات اللازمة.

عربة نقل - تكتوك

في إحدى القرى الريفية في تعز تعيش أسرة عبدالله سعيد، تكابد من أجل البقاء على قيد الحياة، الحرب تركت آثارًا مأساوية على معظم الأسر، المدينة تعاني الحصار، والطرق مقطّعة، وهو ما فاقم الأعباء، والطرق البعيدة والملتوية التي تسلكها المركبات لنقل البضائع والسلع الغذائية ضاعف من أسعارها ودفع التجار لبيعها بأضعاف سعرها الحقيقي، والمواطن هو من يدفع فاتورة الحرب وتردي الأوضاع المعيشية.

وأسرة عبدالله واحدة من هذه الأسر التي أصبحت فقيرة يلسع ظهرها سوط الحرب وسوء الوضع والغلاء الفاحش، فما يبقيها على قيد الحياة هو ما تحصده من محصول زراعي وهو لا يدوم طويلًا بعد كل موسم حصاد.

ساء وضع الأسرة معيشيًا وتراكمت الديون واستحالت الحياة الى جحيم لا يطاق ونزاعات أسرية لا تنتهي، ما أدى بزوجته إلى ترك المنزل والأسرة إلى غير رجعة، ليصبح عبدالله أمام تحدٍ صعب، حتّم عليه أن يقوم بدور الأب والأم معًا لأبنائه .

ولأن المصائب لا تأتي فرادى، فقد كانت الأسرة التي تسكن في منزل يقع بالقرب من مناطق الاشتباك على موعد مع فاجعة أخرى، إذ تشاء الأقدار أن تضل قذيفة طائشة هدفها؛ لتزهق حياة ربّ الأسرة عبدالله، ليصبح مستقبل الأبناء مهددًا بالضياع.

لم يتبق من سند لهذه الأسرة سوى أحد الأعمام ويدعى معاذ، الذي ضمّ الأبناء إلى أبنائه، ليجد نفسه أمام اختبار صعب وهو إعالة أسرتين في ظل وضع معيشي مرهق، ولم يألُ جهدًا في توفير كل احتياجات الأسرتين ما استطاع إلى ذلك سبيلًا، وعندما علم أحد الخيرين بوضع الأسرة أبلغ رب الأسرتين أن جمعية الوصول الإنساني تقدم يد العون عبر مشاريع التمكين الاقتصادي والكسب الطيب لأسر الأيتام المحتاجة لانتشالها من براثن الفقر وإمدادها بسبل العيش.

سارع الرجل مع نجل شقيقه اليتيم محمد بتقديم طلب تمويل مشروع إلى الوصول الإنساني، وهو ما حدث فعلا، حيث تم شراء عربة نقل تكتوك بتمويل من الهيئة الخيرية ؛ نظرًا لما يتمتع به من مهارات وخبرة كافية في قيادة الدراجات النارية.

يعمل العمّ معاذ بدون كلل ولا ملل بهذه العربة، من أجل كسب الرزق الحلال؛ حيث يقوم بعدد من المشاوير، ونقل البضائع والطلبات، محققًا دخلا ماديًا طيبًا، يكفي لتوفير معظم المصاريف اليومية واحتياجات أفراد الأسرتين من الملبس والغذاء ونفقات الدراسة وغيرها من الاحتياجات.

إدارة المخاطر من منظور إسلامي

باتت إدارة المخاطر ممارسة مهارية لا غنى عنها في أي مؤسسة، لاسيما في ظل وجود عديد التحديات والتهديدات، التي يمكن أن تؤثر على أهداف المؤسسة، الأمر الذي يتطلب إدارة عملية ممنهجة لتحديد هذه المخاطر المحتملة وتقييمها وتخفيفها، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة للحد منها أو تفاديها بشكل كامل.

■ بقلم: عمر عز الدين عمران
مدير مكتب الامتثال وإدارة المخاطر

أهداف إدارة المخاطر:

■ الحد من المخاطر: يهدف إلى تخفيف التأثير السلبي المحتمل للمخاطر والتقليل من احتمالية حدوثها.

■ تحسين قدرة المؤسسة على التعامل مع المخاطر: من خلال تعزيز قدرات المؤسسة في التعامل مع المخاطر واستخدام الموارد المتاحة بطريقة فعالة.

■ تحقيق الأهداف المحددة: إدارة المخاطر تساعد في تحقيق الأهداف المحددة بطريقة أفضل وأسرع وبأقل تكلفة.

■ تحسين العلاقات مع العملاء: من خلال ضمان استمرارية العمل وتقليل احتمالية تأثر العلاقة مع العملاء.

مراحل إدارة المخاطر:

■ تحديد المخاطر: حيث يتم تحديد المخاطر المحتملة التي يمكن أن تؤثر على المؤسسة أو المشروع.

■ تقييم المخاطر: حيث يتم تقييم احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها في حالة حدوثها.

■ التخفيف من المخاطر: حيث يتم اتخاذ إجراءات لتخفيف تأثير المخاطر أو تجنبها بشكل كامل.

■ المراقبة والمتابعة: حيث تتم مراقبة المخاطر المحددة بشكل دوري ومتابعتها لضمان عدم تفاقمها أو حدوثها.

■ التقييم والتحسين: حيث يتم تقييم العملية بشكل دوري وتحسينها.

يمكن القول: إن القرآن الكريم يحتوي على مفاهيم وقيم تساعد في إدارة المخاطر بطرق مختلفة، حيث يتم تحديد وتفسير هذه المفاهيم من خلال التفسير والدراسة العلمية للنص القرآني.

من القيم الأساسية التي يمكن استخدامها في إدارة المخاطر وجود الثقة بالله والاعتماد عليه، والتفاؤل والصبر في الأوقات الصعبة، والتخطيط والاستعداد للمخاطر المحتملة، والتعاون والتواصل لتحقيق الأهداف المشتركة.

يمكن أيضًا الإشارة إلى عدد من الآيات القرآنية التي تتحدث عن إدارة المخاطر، ومنها: ﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾ (البقرة - 195). فهذه الآية وإن نزلت في الإنفاق في سبيل الله فهي تشير كما يقول المفسرون إلى النهي عما فيه هلاك الإنسان، ﴿والله يدعو إلى دار السلام﴾ (يونس - 25) الدعوة إلى دار السلامة من كل مكروه والعمل بدون مخاطر، ﴿ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون﴾ (الروم - 41).

النظافة والترتيب ﴿إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾ (البقرة - 222). فالنظافة سلوك حضاري والإسلام هو القدوة لكل المجتمعات الإنسانية في تعليم النظافة والمحافظة عليها، فالبيئة المحيطة بنا خلقها الله نظيفة طاهرة ومن واجبنا أن نحافظ على نظافتها لنستمتع بها كما خلقها الله.

استخدام مهمات الوقاية الشخصية ضد الحرارة

﴿وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر﴾ (النحل - 8)، تبين الآية أهمية ارتداء ملابس الوقاية، وتحث على حماية الجلد من تأثيرات الأشعة فوق البنفسجية الضارة، وتشير أيضًا إلى الالتزام بارتداء أي مهمات أو ملابس من شأنها الحماية من الإصابات الناجمة عن الحرارة الشديدة.

وهناك أيضًا البدلات العاكسة والمخصصة لاقتحام الحرائق.

مهمات الوقاية الشخصية ضد الضوء الشديد ﴿يكاد البرق يخطف أبصارهم﴾ (البقرة - 20).

> "إدارة المخاطر تستوجب ممارسات ممنهجة لتحديد التهديدات المحتملة وتقييمها وتخفيفها عبر اتخاذ القرارات المناسبة"

تبين الآية خطر الضوء المبهر الصادر من البرق على العين. وكذا الضوء المبهر الصادر عن أعمال اللحام يمكن أن يضر بالعين في حالة عدم استخدام نظارات اللحام الواقية.

التخزين الآمن السليم قال: ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ (يوسف - 47)، سياسة التخزين الآمن وغير المتلف للمحصول. مخاطر تغيرات الضغط الجوي ﴿ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقًا حرجًا كأنما يصعد في السماء﴾ (الأنعام - 125).

فالارتفاع في الجو مسافات عالية يسبب ضيقًا في التنفس وشعورًا بالاختناق يزدادان كلما زاد الارتفاع (يصعد).. سبحان الله.

مشروع يوفر الرسوم الدراسية والدورات التدريبية لـ 30 طالبًا

رعاية وتأهيل الطلبة النابغين والمميزين في الأردن

بدعم وإشراف من الهيئة الخيرية، نفذت جمعية صندوق حياة للتعليم الخيرية في الأردن مشروعًا جديدًا لرعاية الطلبة النابغين والمميزين وتأهيلهم، عبر توفير الاحتياجات الضرورية لهم على أصعدة الرسوم الدراسية، والإعاشة، والسكن، والأدوات.

■ إحدى الجلسات الفردية للإرشاد

ويحتضن المشروع على 30 طالبًا نابغًا، عبر توفير الرسوم الدراسية لهم، ومتابعتهم من خلال دورات تدريبية متخصصة في مهارات المستقبل، بالإضافة إلى التركيز على الجوانب المهنية والأكاديمية والنفسية في حياتهم، وذلك من خلال جلسات خاصة لكل طالب.

ينطلق مشروع رعاية النابغين من الرؤية الاستراتيجية للهيئة الخيرية الرامية إلى بناء الإنسان ثقافيًا وتعليميًا من خلال توفير فرص تعليمية وتأهيلية ليكون قادرًا على إحداث التأثير الإيجابي في مجتمعه.

ويسهم المشروع في تخفيف الأعباء المادية للأسرة الفقيرة، وتمكين الطالب الجامعي من بناء مهارات التكيف الوجداني مع محيطه المهني والاجتماعي، وتمكينه كذلك من المهارات النفسية اللازمة لسوق العمل، للعيش بمستوى أفضل من الصحة النفسية والمهنية.

ويحرص المشروع على تدريب الطلبة على مهارات الذكاء الانفعالي ومعرفة الذات، والتفكير الناقد، والمبادرات الشخصية، والقيادة، وتعريفهم بمجالات سوق العمل في تخصصاتهم، وطرق امتلاك المهارات والمعارف اللازمة لإعداد المبادرات المبادرات القانونية والطبية والتعليمية، والفنية، والذكاء الاصطناعي، وغيرها.

وحقق مشروع رعاية النابغين والمميزين نتائج إيجابية من جهة تعميق فهم الطلبة لحاجتهم لمعرفة سوق العمل بتخصصاتهم والمسارات المستقبلية التي سيؤول إليها، مما رفع الوعي لديهم بأهمية مهاراتهم ومعارفهم في هذه المجالات.

كما أن للمشروع دور مهم في بناء جو تفاعلي إيجابي كبير بين الطلبة وبين أنفسهم، وتوفير دعم وإسناد نفسي شخصي لهم بشكل كبير من خلال الجلسات الخاصة، بالإضافة إلى أن المبالغ التي تدفع للطلبة من رسوم جامعية ومصاريف كتب ومواصلات وغيرها، خففت عبئًا كبيرًا عن الطالب وأهله، وساعدت على زيادة تركيزه بالدراسة.

من جانبهم، أعرب عدد من الطلبة المشاركين في المشروع عن امتنانهم وشكرهم الجزيل للهيئة الخيرية وجمعية صندوق حياة على إتاحة هذه الفرصة للتعلم، واكتساب المعرفة، وتطوير المهارات، والقدرات.

■ تدريب الطلبة على امتلاك المهارات

■ جانب من فعاليات المشروع

It provides products that comply with Islamic Sharia for the Muslim community

Completion of the 'Baraka Sustainable Development Project' to sponsor 100 poor families in Ecuador

As part of its strategic goals for economic empowerment of those in need, and within the framework of the "Solutions" initiative, The IICO has adopted the funding of the "Baraka Sustainable Development Pastry Selling Project" in Ecuador. This project aims to provide products that comply with Islamic Sharia for the Muslim community, in collaboration with the Development and Educational Cooperation Foundation (ODEC).

The Baraka Bakery Project, which sells a variety of bread, pastries, and beverages, supports 100 poor families from the Muslim community in Pichincha Province, Quito, Ecuador. Additionally, it employs 11 people in the project, thanks to its financial and operational sustainability.

The project, which was inaugurated in April 2024, aims to provide products free from pork derivatives, which have been incorporated into most foods, including various types of baked goods. This is particularly important as a large segment of the Ecuadorian population, regardless of their religious beliefs, has been affected by this issue.

The project also aims to produce baked goods using modern tools that keep up with the latest developments in the pastry and baking industry, including bread, biscuits, pies, cakes, and sweets. All products are made in compliance with Islamic dietary laws.

The project contributes to activating the role of Islamic centers by working to find solutions to poverty and unemployment among the Muslim community in Latin American countries. It provides job opportunities for community members, supports some poor families with a portion of the project's profits, and aids activities of some Islamic centers. Additionally, it offers halal products to the Muslim community in particular and the Latin American society in general, at competitive prices and high quality. The project also aims to showcase the benefits of halal products to the Latin American community and to introduce Islam from the perspective of its emphasis on public health.

One of the features of the Baraka Development Project is that it is a profitable investment venture with low risks. It offers Arabic and international baked goods at economical and affordable prices for everyone. The organization behind the project also provides a lounge for customers to enjoy quick meals such as sandwiches, baked goods, sweets, coffee, and juice beverages. Additionally, they have a future vision to develop the project further and open branches across the country.

The bakery project is currently one of the successful ventures in Ecuador due to the high demand for its products and the favorable margin between costs and selling prices. The project adheres to Islamic Sharia regulations in producing baked goods and pastries that do not contain pork derivatives.

" The "Solutions" initiative provides financial services and solutions for individual and collective development projects in the form of grants and interest-free loans (Qard Hasan) "

Most Muslim communities in Latin American countries lack such productive projects, as capital and job opportunities are often concentrated among certain groups with religious and political majorities.

It is worth noting that the humanitarian aid received by these Muslim communities in Latin America is limited to temporary relief such as food and clothing. It does not extend to projects that aim for the sustainable development of these communities.

According to the final report, the project's impact is evident in enhancing the psychological well-being of poor Muslim families and contributing to changing the reality of the Muslim community in the Ecuadorian climate. Additionally, the project creates a positive effect by providing beneficiaries with a sustainable source of income from their own efforts, freeing them from reliance on aid and assistance.

Moreover, the project provides job opportunities for young people to reduce unemployment, transforming families and individuals who rely on aid into productive members of society. These individuals then support the community and contribute to its economic activity cycle.

The "Solutions" strategic initiative offers financial programs that comply with Islamic Sharia principles, such as interest-free loan portfolios, to ensure a sustainable impact. In the context of empowerment, the initiative provides a range of financial services and solutions through financial support for establishing individual or group development projects for needy families and the Orphan Families Fund through a grant-based support system.

As part of the "Manih" Initiative to Enhance the Capacities of Vulnerable Groups

1,171 beneficiaries from the Farmers Support Project in Kosovo

In the context of the Kuwaiti humanitarian initiative "Manih... Partners in Giving," The IICO successfully provided job opportunities for 1,171 beneficiaries in the Republic of Kosovo. This was achieved alongside developing their capacities as part of the Farmers Support Project, which is implemented in partnership with Islamic Relief Worldwide, aiming to improve their quality of life.

The projects targeting the neediest groups in the municipalities of Kosovo—Gjilan, Skenderaj, and Obiliq—varied between solar energy, cattle and poultry farming, plastic greenhouses, and agricultural tractors. These initiatives are part of The IICO's vision to transition beneficiaries from a state of need to a realm of work and production.

This was detailed in a field visit report by the Head of Development Programs Mohammed Ramadan at the IICO. The IICO arranged this visit to inspect its charitable and humanitarian projects, hold meetings with field partners and beneficiaries, identify various challenges as part of its oversight efforts to improve performance, and enhance operational and production efficiency. The visit also aimed to assess the essential needs of beneficiaries, develop the organization's activities, and explore the prospects for sustainable development projects with strategic partners.

These projects aim to economically empower poor families by providing them with production tools in various life fields that generate sustainable income. This enables them to live with dignity, transitioning from a state of dependence and waiting for aid to one of work and production, ultimately having a positive impact on the local community.

The "Manih" initiative aims to strengthen the bonds of cooperation between major donors from charitable organizations in Kuwait and abroad, maximize the impact of donors' generous contributions, and optimize the use of charitable resources and spending. This is achieved by promoting the concept of joint grants to establish high-quality projects with a sustainable impact.

The initiative also aligns with and complements Kuwait's reputation as a global humanitarian center and one of the ten most generous countries, according to the Global Giving Index for the year 2023.

The IICO based on its strategic vision for 2022-2026, is committed to extending a helping hand to vulnerable and needy groups in various countries. This is achieved by providing their basic needs for food, clothing, and shelter, as well as implementing economic empowerment projects that generate a steady income for them.

The Republic of Kosovo is known as a landlocked country located in the central Balkans. It is bordered by the Republic of North Macedonia to the southeast, Serbia to the northeast, Montenegro to the northwest, and Albania to the south.

" Empowering poor families economically by providing production tools in various income-generating fields of life "

Kosovo covers an area of 10,887 square kilometers and boasts a diverse landscape in terms of size, climate, and geology. It is characterized by vast plains and fields, particularly in the Metohija region, as well as the Albanian Alps and the Shar Mountains in the southwest and southeast, respectively.

Pristina, the capital of Kosovo, is the economic center and largest city in the country. Kosovo consists of 38 municipalities, with Muslims making up 95% of the population. The official languages are Albanian and Serbian, and the official currency is the euro.

aims to enhance community building, strengthen its fabric, and solidify its bonds by adopting valuable and ambitious initiatives. These programs aim to develop the capabilities of people with special needs and all community groups deserving of support and assistance, contributing to building a network of security for all groups.

Al-Sumait noted that the organization's focus on these groups and efforts to develop their capabilities are not based on compassion, kindness, and empathy, but on their right to be empowered to unleash their potential and abilities. This aims to help them integrate into life, become self-reliant, and transform into active and productive members of society.

Strategic Cooperation

For his part, the Secretary-General of the General Secretariat of Endowments, Nasser Mohammed Al-Hamad, said that this event came within the framework of a long-standing strategic cooperation with The IICO to support all vulnerable groups, whether inside Kuwait or abroad.

He continued: "The initiative to distribute assistive devices to people with disabilities was proposed by the organization. The Secretariat then conducted a technical study of this project and found it to be of great benefit to these groups. Therefore, we decided to support this project.

Al-Hamad added: "We always encourage the launch of impactful projects to serve people with special needs, facilitate their living conditions, and support their families, in addition to providing them with moral, psychological, financial, and other forms of support

He noted that this project is one of many supported by the Secretariat for the benefit of these groups, and he indicated that the Secretariat will continue to support any distinguished and well-planned projects in this field.

Willpower Team

For his part, the head of the Willpower Volunteer Team, Hisham Al-Kandari, spoke about the team's inception and motivations, the journey of charitable work in caring for people with disabilities, and the team's activities and programs both inside and outside Kuwait.

He added, "Twenty years ago, I reached out to the General Secretariat of Endowment and proposed producing a film to teach prayer and ablution to the deaf. By the will of God and with the support of the Endowment Secretariat, this film gained significant recognition and was even translated into several languages outside Kuwait."

Situations Reflecting the Abilities of People with Disabilities

** Brother Mutab Al-Fadhli smoothly presented the segments of the ceremony, embodying the sentiment: "If I have lost my sight, I have not lost my insight." He demonstrated an impressive ability that captivated the audience, using a Braille device, which is utilized by the visually impaired for reading and writing.

** Nawal Rajab, a member of the Willpower Volunteer Team, explained how the smart cane works, which was distributed by the organization to the visually impaired as part of the visual assistive devices.

** The girl, Hiba Al-Saghir, recited verses from the Holy Quran with precise Tajweed and a beautiful voice, impressing the audience.

** People with disabilities and their families expressed their happiness with the assistive devices that were distributed to them. They made sure to take commemorative photos with the leaders of the organization and the Endowment Secretariat.

He continued, "From this standpoint, we became convinced of the importance of working to serve people with special needs.

The distribution ceremony of the assistive devices was attended by the Acting Secretary-General of the General Secretariat of Endowment, Nasser Mohammed Al-Hamad, the Director of the Endowment Funds Management, Maareb Al-Yaqoub, the Head of the Willpower Team for People with Disabilities, Hisham Al-Kandari, along with team members and a number of individuals with disabilities and their families.

In order to enhance its social responsibility and with the support of the General Secretariat of Endowments

The IICO distributes assistive devices to 200 beneficiaries with physical, auditory, and visual disabilities

Within the framework of the "Fazza (Support) for People with Disabilities" project, and based on its belief in social responsibility, The IICO distributed on June 24, 2024, prosthetic and medical devices to 200 beneficiaries with motor, hearing, and visual disabilities, in cooperation with its volunteer team "Al-Irada for People with Disabilities", and with the support of the General Secretariat of Endowments.

Enhancing Partnership Opportunities

The Director General of The IICO, Bader Saud Al-Sumait, said in his speech on the stage of the Direct Aid Society that this program aims to distribute prosthetic devices to 200 beneficiaries from among our sons and daughters with high determination, to support their efforts to communicate with society and lead their lives normally.

He expressed his gratitude for the support of the General Secretariat of Endowments for this qualitative project, noting that The IICO values its 30-year-long partnership with the General Secretariat of Endowments as a pioneering and prestigious endowment institution with a distinguished history in building and implementing Islamic endowment projects and charitable work on both the Arab and Islamic levels.

Furthermore, he looks forward to continuing the collaboration and working to enhance partnership opportunities towards broader horizons, considering the noble shared humanitarian goals, amidst the increasing humanitarian needs in the region. She emphasizes the importance of concerted and integrated efforts in addressing humanitarian challenges and crises.

31 Voluntary Teams

Al-Sumait expressed his thanks to the Voluntary Will Team for its keenness to organize this program, as part of its various activities under the umbrella of The IICO, which employs a large number of people with disabilities and their families, and to clarify the highest meanings of appreciation and pride in them, and their role in building society and the renaissance of the nation, with what they possess of great confidence, skills, and talents.

He added that the Willpower volunteer team is one of 31 volunteer teams operating under the umbrella of the organization. These teams are accustomed to creating beautiful images of humanitarian solidarity and striving to provide assistance and help to the most needy groups, victims of disasters, and conflicts. He pointed out that the number of projects undertaken by volunteer teams during the year 2023 amounted to approximately 80 projects annually, with a total cost exceeding one million dinars.

" Al-Sumait: We aim to empower people with disabilities to become self-reliant and integrate into society

■ ■ ■

Al-Hamad: Our strategic cooperation with the IICO focuses on supporting impactful projects for people with disabilities "

Successful Experiences

He explained that The IICO has successful and fruitful experiences in supporting psychological and social health programs for people with special needs and generous family care, in partnership with the General Authority for Disabled Affairs and the Human Building Initiative, which is active in this field under the umbrella of The IICO.

Moreover, Al-Sumait stressed that The IICO believes in the role of people of determination in building nations and developing societies, and does not hesitate to support programs and projects that concern them, to work on raising their status, and empowering them. As well as integrating them into society, modernizing their community, and helping them achieve the goals they aspire to in various areas of life.

Enhancing Community Building

He pointed out that through these programs, the organization

in the neediest communities, to nurture and qualify promising, effective, and positively influential leaders in their communities."

He expressed his hope for the success of this agreement with Kuwait University, which has a renowned academic history in knowledge production, development, and dissemination, as well as in qualifying human resources that meet the developmental needs of the state and keep pace with the demands of the modern era through the quality of higher education.

An excellent experience

For his part, the Acting Director of Kuwait University Dr. Nawaf Al-Mutairi praised the honorable history of The IICO and its excellent experience in cooperating with various entities. He affirmed the university's commitment to providing all educational and academic services to scholarship students and utilizing all the university's resources to ensure the success of this mutual cooperation.

He pointed out that Kuwait University has always provided distinguished education that contributes to the production and development of knowledge, in its efforts to localize, develop, and disseminate human knowledge. The university is committed to preparing human resources and leaders who are conscious of their heritage, to meet the needs and requirements of the modern era, in cooperation with scientific institutions that share its mission.

Community Partnership

For his part, Dr. Salem Al-Shammari, Acting Assistant Dean for Student Affairs at Kuwait University, stated that the university seeks to enhance its intellectual and cultural role through cooperation with various civil society institutions. This has been realized through collaboration with the Deanship of Student Affairs to achieve the principle of community partnership and open avenues for education both within Kuwait and abroad.

Extended Cooperation

The IICO's cooperation with this ancient academic began in 2007, by allocating 7 scholarships to postgraduate students, which later developed to 15 seats annually. In 2012, the cooperation extended to include the bachelor's level, until it reached the allocation of 30 scholarships in the university's colleges. And

Caring for students...to be good ambassadors for Kuwait in their countries

Under the agreement, The IICO will attract students from abroad according to the university's admission criteria and requirements. It will submit the names of the students along with their required documents to the university within the specified deadlines.

It is also keen to include applicants from remote and other highly needy countries, aiming to spread Kuwait's goodwill worldwide and to open developmental horizons for Kuwait in those countries.

The IICO is responsible for providing support and coordinating with Kuwaiti charitable entities and the university to comprehensively care for scholarship students during their studies. This includes offering support in various fields and preparing the scholarship students in their specializations to meet labor market demands, equipping them to become ambassadors of goodwill for Kuwait in their home countries.

The IICO is also responsible for supporting training and care programs based on the type of programs offered, according to an annual plan. It contributes to supporting scholarship students by covering housing and living expenses during their studies, which helps to increase the number of scholarships. Additionally, the organization collaborates with and supports the activities of the Housing Management and International Student Affairs both financially and morally. This includes providing social, educational, and training services and facilities within student housing.

10 scholarships to teach Arabic to non-native speakers through the Language Center.

The IICO also maintains close cooperative relations with the Public Authority for Applied Education and Training, under which a number of annual scholarships are allocated for studies in its colleges and training institutes.

Earlier, The IICO and the Arab Open University in Kuwait signed a partnership agreement to plan, prepare, and implement the "Educational Qualification Diploma for Emergency Teachers" program, marking a qualitative development in the field of education in emergencies.

The agreement with the Arab Open University aims to develop education in emergencies and to qualify those working in this field. It seeks to enhance the level of service provision in this domain, recognizing the importance of leveraging the available scientific and practical capabilities of these entities during emergencies.

Additionally, the IICO recently signed a cooperation agreement with Abdullah Al-Salem University at the university's headquarters. This agreement aims to support scholarship students both within Kuwait and abroad, opening new horizons for nurturing and qualifying promising and effective leaders equipped with skills aligned with the labor market, in line with the shared strategic objectives.

Seeking to provide educational opportunities with high-quality and distinctive outcomes

The IICO signs a cooperation agreement with Kuwait University to open new horizons for scholarship students

As part of community partnership and the mutual commitment to preparing distinguished human resources, the IICO signed a cooperation agreement with Kuwait University, at the university's headquarters in Sabah Al-Salem University City in Shadadiyah. The agreement aims to open new horizons for scholarship students in fields such as teaching Arabic to non-native speakers, undergraduate and graduate studies in religious, humanities, and scientific fields, as well as other associated activities.

The agreement was signed on behalf of The IICO by its Chairman of the Board, Dr. Abdullah Maatouq Al-Maatouq, and on behalf of the university by its Acting Director, Dr. Nawaf Al-Mutairi. The signing ceremony was attended by the Acting Assistant Dean for Student Affairs, Dr. Salem Al-Shammari, the Assistant Secretary-General for Facilities Management, Mohammed Saud Al-Sulaiman, the Director General of The IICO, Bader Al-Sumait, and his deputies, Abdulrahman Al-Mutawa and Ibrahim Al-Badr.

Academic Cooperation

On the sidelines of the signing ceremony, Dr. Al-Maatouq said, "We signed this cooperation agreement with great pride and gratitude with this distinguished academic institution to continue the journey of academic cooperation in graduating Kuwait's ambassadors abroad.

Dr. Al-Maatouq extended a well-deserved word of thanks and a salute to Kuwait University – its leadership, professors, and administrators – for the academic seats it has dedicated since the 1980s as part of The IICO's scholarship program for outstanding students.

He added, "This agreement comes in light of The IICO's strategic vision for 2022-2026, which aims to provide educational opportunities with high-quality and distinctive outcomes for students

" Dr. Al-Matouq: Kuwait University has a renowned academic history, and our agreement with them is to serve students in the neediest communities

■ ■ ■

Dr. Al-Mutairi: IICO has an honorable history, and we are keen to utilize all the university's capabilities to ensure the success of mutual cooperation

■ ■ ■

Dr. Al-Shammari: We cooperate with various entities to achieve the principle of community partnership and to open avenues for education both inside and outside Kuwai "

He explained that the areas of cooperation focus on leveraging shared expertise and resources to address social and economic challenges, as well as environmental crises that affect the most vulnerable groups globally, and working towards contributing to the achievement of the Sustainable Development Goals.

Dr. Al-Maatouq mentioned that over the past four decades, The IICO has been striving to enhance coordination and cooperation efforts and build bridges with UN agencies and international organizations to support the journey of joint humanitarian and developmental work.

He noted that The IICO's extended humanitarian partnership has culminated in successful and fruitful experiences with UN agencies and international organizations, such as the United Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat), the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA), the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs (OCHA), and other humanitarian organizations in Kuwait, the Gulf, and conflict areas around the world.

A Cohesive Framework for Cooperation

For his part, Dr. Al-Dardari said, "This partnership aims to establish a cohesive framework for cooperation between the United Nations Development Programme and The IICO." He noted that this partnership is designed to provide technical assistance, build capacities, and create a dedicated platform around the Sustainable Development Goals (SDGs) for the organization, linking those goals to charitable work.

He described the agreement as a step forward in addressing and alleviating social and economic challenges, as well as environmental crises that affect the most vulnerable populations worldwide.

Dr. Al-Dardari pointed out that the Development Programme has established a comprehensive early recovery program for Gaza valued at $2 billion. This program includes detailed plans to be implemented from the first day of the ceasefire, aiming to secure dignified temporary housing for between 300,000 and 500,000 people in their original homes.

He added that according to an estimate conducted by the United Nations in mid-April, the amount of debris and rubble that needs to be removed in the Gaza Strip is 37 million tons, or 300 kilograms per square meter.

He noted that removing 37 million tons of rubble is a process that will take more than 14 years. He explained that following the 2014 war, the program began removing and recycling 1.4 million tons of rubble, and when the war of October 7 began, it was still working on the rubble from 2014.

Al-Dardari pointed out: "The problem is not only the sheer volume of debris but also the large number of unexploded bombs contained within it, which will make the cleanup process more complicated due to the additional dangers present in the rubble."

He explained that the first phase of early recovery planned by the Development Programme for Gaza will take 3 to 5 years and will cost between 2 to 3 billion dollars.

" The agreement focuses on developing concepts and initiatives into jointly funded projects in areas of mutual interest

■ ■ ■

The objectives of the agreement include enhancing strategic capacities, institutional development, and improving the skills of workers in the humanitarian and charitable sectors "

Areas of the Agreement

The agreement aims to enhance strategic capacities and institutional development by working on improving the skills of workers in the humanitarian and charitable sectors and adopting comprehensive systems to measure and manage the sustainable social impact of charitable activities.

It also provides opportunities for offering joint training programs, enhancing institutional practices in management and operations, and collaborating in the joint funding of development projects, which the United Nations Development Programme can implement at the international or regional level.

In addition, the agreement focuses on developing concepts and initiatives into jointly funded projects in areas of mutual interest, actively participating in global forums, collaborating on research and studies in the field of sustainable development and enhancing its practices, and strategically leveraging charitable activities to achieve the greatest possible impact on the humanitarian level.

In light of the systematic destruction of the essentials of life in the Gaza Strip

Cooperation Agreement between The IICO and the United Nations Development Programme to Enhance Joint Humanitarian Cooperation

On May 5, The IICO signed a Memorandum of Understanding with the United Nations Development Programme to enhance cooperation and humanitarian response to crises in impoverished and disaster-stricken areas.

The IICO was represented at the signing ceremony by its Chairman, Dr. Abdullah Al-Maatouq, while the United Nations Development Programme was represented by its Assistant Secretary-General, Dr. Abdullah Al-Dardari. The ceremony was attended by the Director General of The IICO, Bader Al-Sumait, the UNDP Resident Representative in Kuwait, Emma Morley, and a number of leaders from both the organization and the program.

The importance of this agreement is evident in light of the ongoing conflicts and wars in Gaza and Yemen, which have resulted in catastrophic and unprecedented humanitarian consequences. These situations require concerted efforts and joint action to enhance the humanitarian response.

Dr. Al-Maatouq stated: "This memorandum is of special importance in enhancing cooperation and humanitarian response to crises in impoverished and disaster-stricken areas, given the systematic destruction of the environment and all aspects of human life in the Gaza Strip, and the need for early recovery and reconstruction."

He expressed the organization's pride in cooperating with the United Nations Development Programme, represented by the Regional Bureau for Arab States, for its outstanding efforts and relentless pursuit of sustainable development, poverty eradication, and helping people build better lives and recover from crises. He hopes that the cooperation memorandum will be a good beginning towards sustainable cooperation and a fruitful and constructive partnership.

Partnership is no longer a luxury

Dr. Al-Maatouq continued: "As part of the ongoing coordinated and collaborative efforts of The IICO with specialized UN agencies and international organizations, the signing of this memorandum stems from our strategic vision for 2022-2026, which aims to establish effective strategic partnerships."

He added: "We believe that partnership is no longer a luxury but a strategic necessity. No humanitarian organization, regardless of its capabilities, can work alone given the multiplicity of humanitarian crises, their increasing repercussions, and their prolonged duration."

" Dr. Al-Maatouq: We aim for sustainable cooperation with the Development Programme to support early recovery programs in Gaza.

■ ■ ■

Dr. Al-Dardari: We have established a detailed program for early recovery in Gaza, and the agreement with The IICO is a step ahead "

Providing them with job opportunities and helping them improve their quality of life

22 small projects for widows, divorcees, and youth in Lebanon

Continuing its efforts to support economic empowerment programs for those in need, The IICO has opened new opportunities for a group of widows, divorcees, and unemployed youth from Palestinian refugee families in Lebanon. This was achieved by launching 22 small business projects to provide them with job opportunities, help them support their families, and improve their living standards, in collaboration with the Women's Welfare and Social Communication Association "Sila."

The "Small Grants Project" targeted a number of the neediest beneficiaries in the Lebanese areas of Tyre, Bekaa, and Sidon. This was achieved by providing them with financial grants, tools, and equipment necessary to establish small businesses, working towards ensuring self-sufficiency for needy families. The project also aimed to enable them to achieve stability, financial and emotional security, and a sense of comfort and reassurance.

The project, which included a variety of service and commercial ventures, benefited 132 individuals, including widows, divorcees, and the unemployed, along with their families. It was implemented over a period of 180 days starting from December 1, 2023. Before launching the projects, a training course on successful financial management for small businesses was organized for the beneficiaries to help them manage their projects effectively.

The list of small projects included a boutique for selling clothes, embroidery and sewing machines, a tuk-tuk cart, a physical therapy venture, an espresso machine, a tricycle for distributing gas cylinders, a health equipment store, a women's beauty salon, a restaurant for serving beans and hummus, a shop for selling clothes, perfumes, and household items, a grocery store, a car and carpet wash, a poultry farm, a production kitchen, a cleaning supplies store, and a beekeeping project.

Furthermore, these projects focus on addressing the increase in multidimensional poverty, tackling the rise in unemployment rates, and confronting the economic and living collapse in Lebanon, which has deprived the least privileged groups of their jobs, rendering them unable to secure the basic necessities of life.

The impact of such projects lies in securing sustainable livelihoods for poor families, thereby preserving their dignity and providing them with a source of income to meet their needs. Additionally, these projects contribute to transitioning families from dependency to self-sufficiency and help alleviate unemployment rates within the community.

Moreover, small-scale projects provide enormous opportunities to drive economic growth, improve household income, and help achieve self-sufficiency for families by creating suitable job opportunities for beneficiaries. They also provide stability, financial and moral security, and activate economic development within the community.

The charitable organization's goals align with its partner "Sila" in prioritizing support for small and micro projects due to their positive impact on impoverished families specifically and society in general.

With the rise in poverty and unemployment rates in Lebanon, and the increasing number of households headed by women facing deteriorating living conditions, small projects represent the optimal solution to alleviate the severity of unemployment and its negative impact on society in general, and on the most vulnerable and impoverished groups in particular.

The humanitarian and economic crisis currently affecting Lebanon casts its negative shadow over all segments of Lebanese society, especially marginalized groups, particularly those in poverty, including Palestinian refugees who have sought refuge in Lebanon since 1948.

In addition, the youth unemployment rate in Lebanon has reached 38%, posing a severe danger to the future of this crucial demographic, which forms the backbone of the country and its economic growth. Families living below the poverty line in Lebanon are increasing due to the worsening impact of the economic collapse affecting all regions, marking the worst crisis in modern Lebanese history.

More than 75% of Lebanese, Palestinian, and Syrian families residing in Lebanese territories rely on aid and assistance from various organizations and associations for their livelihoods.

According to a study conducted by ESCWA, poverty indicators show a doubling of multidimensional poverty in Lebanon from 42% to 82% of the total population. This places significant challenges and responsibilities on civil society institutions and charitable organizations that require enhancing their role in empowering families, individuals, and youth trapped in poverty and need by supporting small-scale productive and investment projects. This can help them achieve their aspirations and enhance their human dignity.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

من أجل تخفيف الألم
ودعمًا لتمسكهم بالحياة
كفالة عمال النظافة
في غـــزّة

21 / ت ج خ / 2024

تجوز الزكاة

www.iico.org

1808 300

#اترك_أثر

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

16 مليون لتر سقيا لغزة

هدفنا توزيع المياه على المنكوبين في غزة

فرص الخير مع المشروع

(اختر الباقة المناسبة)

التكفل بـ 10 تناكر مياه
900 د.ك

التكفل بـ 10,000 لتر
1,200 د.ك

التكفل بمركز إيواء أو مستشفى (48 تنكر) مدة 6 أشهر
4,320 د.ك

تجوز الزكاة

www.iico.org

1808 300

#اترك_أثر